يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣,٥٠ ل.إ • אל-אתיחאד • AL-ITTIHAD • 3.50 ל"י

الثلاثاء ٢٩ آب ١٩٧٨ ، ٢٤ رمضان ١٣٩٨ ، العدد ٣٥/٣١ — VOL. 31/35 — 29.8.1978

خدام في موسكو

موسكو — الوكالات — وصل الى موسكو ، أمس الاثنين ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورى عبد الحليم خدام فى زيارة قصيرة الى الاتحاد السوفييتى يجتمع خلالها مع نظيره السوفييتى الرفيق أندريه غروميكو لبحث التطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط . وأكدت الوكالات ان هذه الزيارة تجىء فى اطار النشاط الذى تقوم به دول جبهة الصمود والتصدى تمهيدا لعقد مؤتمر قمة لها لمواجهة التآمر الامبريالى — الصهيونى — الرجعى على القضية العربية والفلسطينية بشكل خاص . وسيتباحث المسؤولان السورى والسوفييتى فى قضايا العلاقات المتبادلة بين الدولتين .

توطيد تعاون الاقطار الاشتراكية لتوطيد الانفراج

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — أشاد المكتب السياسى للجنة الحزب الشيوعى السوفييتى المركزية بنتائج المباحثات التى أجراها الرفيق ليونيد برجنيف ، سكرتير الحزب العام ، مع قادة الدول الاشتراكية فى تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبولونيا وبلغاريا ورومانيا وجمهورية ألمانيا الدمقراطية ومنغوليا ، التى جرت فى القرم فى شهرى تموز وآب .

وثمن المكتب السياسى تثمينا عاليا هذه المباحثات التى أدت الى التوصل الى اتفاق على ضرورة استمرار التعاون بين الدول الاشتراكية من أجل تعزيز الانفراج الدولى .

وأدان قادة الدول الاشتراكية ، فى أثناء هذه اللقاءات ، تصاعد تسلح دول حلف شمال الاطلسى واقرار الولايات المتحدة ميزانية عسكرية قياسية .

وانتقد المكتب السياسى تصرفات القيادة الصينية الحالية والتى تشكل خطرا كبيرا على السلام والاشتراكية .

وأكد تضامن الاتحاد السوفييتى مع جمهورية فيتنام الاشتراكية التى تتعرض الى ضغوط من بكين .

وأشار المكتب السياسى الى انه من الضرورى ، فى هذه الظروف الدولية المعقدة ، معارضة كافة الخطوات التى من شأنها ان تعيد العالم الى مرحلة الحرب الباردة .

حقوق الشعب الفلسطيني تنتصب كعملاق يخيم على « كامب ديفيد »

حيفا — مكتب « الاتحاد » — فى حين تحاول اجهزة الاعلام الكثيفة و « الاعصارية » فى الولايات المتحدة ومصر واسرائيل تركيز الاضواء على مؤتمر « كامب ديفيد » ، وتلهي الرأي العام العالمي والمحلي بالتكهنات حول جدول اعماله ونتائجه ، تنتصب قضية الشعب العربي الفلسطيني كالعملاق على الصعيد الدولي وتحبط محاولة اطراف المؤامرة الثلاثة ، حكام مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، استبعادها .

وهكذا حتى فى الدولتين الحليفتين الكبريين ، فرنسا وبريطانيا ، ارتفعت اصوات المسؤولين تذكر بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتؤكد ان لا سلام بدون الاعتراف بها .

ومن باريس نقلت الوكالات ان رئيس الجمهورية الفرنسية ، فاليري جيسكار ديستان ، اعلن فى اجتماع حكومته يوم الخميس الماضي ٢٤-٨-٧٨) ان من الممكن تسوية ازمة الشرق الأوسط تسوية شاملة واحلال السلام الدائم فى الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

واضاف ان مثل هذه التسوية يجب ان تقوم على مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة وطن له ومراعاة متطلبات أمن جميع دول المنطقة .

كذلك اكد الرئيس الفرنسي على مبدأ الاعتراف المتبادل بحدود دول المنطقة ، وعلى ضرورة اشتراك كافة اطراف النزاع وقال انه لا يمكن ان تتم تسوية قضايا الشرق الاوسط تسوية شاملة الا اذا اشتركت فى الوصول اليها جميع الاطراف المعنية .

وفى الوقت نفسه (٢٧-٨-٧٨) صرح اللورد كارادون البريطاني ، الذي صاغ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، فى عام ١٩٦٧ ، بوصفه سفير بلاده فى الامم المتحدة بأن مستقبل دول منطقة الشرق الاوسط وأمنها ، بما فى ذلك أمن اسرائيل ، لن يتحقق الا عن طريق الاتفاق والاحترام والمساواة والثقة المتبادلة بين الاطراف المعنية .

وبعد ان اكد ان اسرائيل غير قادرة على تحقيق أمنها بالسيطرة العسكرية قال انه يجب أن يشترك الفلسطينيون فى اية محادثات سلام . فالسلام لن يستتب ما دام الشعب العربي الفلسطيني يشهد ابتلاع ما تبقى من ارضه عن طريق اقامة مستوطنات (كولونيالية) عسكرية .

وقال ان استمرار انكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومواصلة سياسة القمع والتشريد والسيطرة العسكرية ستؤدي فى النهاية الى نتائج رهيبة .

اسرائيل تخطط لتفجير الوضع فى لبنان حتى يحتل مكان الصدارة فى «كامب ديفيد»

اسرائيل تهدد بالتدخل المسلح السافر بحجة الدفاع عن المسيحيين •• القوى الوطنية اللبنانية تحذر ••• قوات الردع العربية ترد بحزم على استفزازات الانعزاليين وتقضي على مواقعهم فى البترون ومشارف جبال بيروت •

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الخاص — تشير كل الدلائل الى ان خطر انفجار الوضع فى لبنان واشتعال فتيل الحرب الواسعة فيه يتفاقم بشدة فى هذه الايام . ويلاحظ المراقبون السياسيون ان الوضع فى لبنان يتدهور بسرعة وخصوصا بعد الزيارة السرية التى يعتقد ان كميل شمعون قام بها الى اسرائيل للتنسيق مع حكامها وبعد رحلة قائد وحدات الكتائب العسكرية ، بشير جميل ، الى باريس هذا الاسبوع .

وقد كتبت « دافار » ، أمس الاثنين ، ان الاوساط الوطنية والدمقراطية اللبنانية تتهم اسرائيل بالعمل على تفجير الوضع فى لبنان بواسطة عملائها من الشمعونيين والكتائبيين . وان اسرائيل ، بتشجيع من الولايات المتحدة ، تعمل على تفجير الوضع بهدف واضح وهو صرف الانظار عن موقفها فى مؤتمر قمة كامب ديفيد الثلاثية وعما يمكن أن يسفر عنه هذا المؤتمر .

ويربط المراقبون السياسيون بين محاولات الانعزاليين الفاشيين فى شمال لبنان وجنوبه الرامية الى تفجير الوضع فيه وبين دموع التماسيح التى يذرفها حكام اسرائيل على مصير « المسيحيين » فى لبنان وتهديداتهم السافرة بالتدخل العسكرى المباشر تحت ستار « حماية » الموارنة المزعومة .

فلقد أعلن يغآل آلون ، رئيس ما يسمى باللجنة المهتمة بشؤون لبنان (وكأن لبنان محمية اسرائيلية) ، انه يرقب بقلق بالغ التطورات فى لبنان . وحذر آلون من حدوث تطورات سريعة فى لبنان ليست فى صالح اسرائيل . وقال انه سيجتمع (أمس الاثنين) هو ورئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، النائب « الليكودى » موشه أرنس ، مع رئيس الحكومة ، بيغن ، ووزير دفاعه ، فايتسمان . وسيبحث معهما (مع بيغن وفايتسمان) الوضع فى لبنان على ضوء نتائج أبحاث لجنته ولجنة الخارجية والامن . وأضاف أنه سيطلب معرفة ما ستتخذه الحكومة من اجراءات لوقف التدخل السورى فى لبنان .

ومن الجدير بالذكر ان أكثرية أعضاء لجنة الخارجية والامن وفى مقدمتهم ارنس وآلون طالبت بالتدخل السافر فى لبنان فى وقت سابق من الشهر الجارى . ويقف رئيس اللجنة ، أرنس ، فى طليعة المطالبين بالتدخل والمتحمسين له .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

لا مستقبل لمحاولة الرجعية العربية انقاذ نهجها الاستسلامى بالتلويح بمؤتمر قمة عربى

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بدأت الرجعية العربية التى تساند مبادرة السادات الاستسلامية وتقوم سياستها على التعاون الوثيق مع الامبريالية الامريكية فى اعداد « البديل » لمواصلة سياسة التآمر على حقوق الشعب العربى الفلسطينى وسائر الشعوب العربية التى تمثلها « مبادرة » السادات اياها .

فقد أذاعت وكالات الانباء نقلا عن « نيوز دى » ، الصحيفة الامريكية الواسعة الانتشار ان حكام السعودية يسعون من وراء الكواليس الى الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربى فى حالة فشل مؤتمر كامب ديفيد .. وقد أوفدوا مبعوثين الى العواصم العربية « لبلورة » دعم عربى لمثل هذه الدعوة فى حالة فشل مؤتمر القمة الاسرائيلى — المصرى — الامريكى الثلاثى فى كامب ديفيد .

وزعمت الصحيفة ان هؤلاء الحكام حصلوا فعلا على موافقة سوريا على هذا المخطط . كما فازوا بوعد من الرئيس السورى حافظ الاسد بالتخلى عن مطالبة السادات بالاعتراف بفشل مبادرته علنا .

والواضح ان تلويح حكام السعودية بتأييد الانظمة العربية الرجعية فى الاردن والسودان والمغرب وغيرها يهدف الى اجهاض تصعيد الكفاح الوطنى الثورى المعادى للامبريالية .

فحتى الامبريالية والرجعية العربية تتوقعان مثل هذا التصعيد فى الاقطار العربية ، ذات الانظمة الرجعية ، فى أعقاب فشل مؤتمر كامب ديفيد ..

ويتصور حكام السعودية وزملاؤهم فى سائر الاقطار العربية أن يلهى « المؤتمر » الجماهير عن حقيقة تآمرهم ، وان ينجحوا فى اقناع الشعوب العربية بأنهم جادون فى السعى لتحقيق حقوقها فتنتظر نتائج مؤتمر القمة العربى .

ولكن المراقبين يشكون جدا فى ممكنات نجاح مثل هذه المناورة ما لم يتحول النظام الساداتى عن طريقه الاساسى ، طريق التعاون مع الامبريالية الامريكية ..

فهناك نهج واحد مقابل نهج السادات وحكام السعودية والاردن ، انه نهج التصدى للامبريالية وللاحتلال الاسرائيلى ونهج الاعتماد على الصداقة مع الاتحاد السوفييتى وسائر القوى الثورية فى العالم .

ولا يمكن لمؤتمر قمة يعقده حكام السعودية وأضرابهم أن ينتهى الى شىء .. فهؤلاء ارتبطوا بالامبريالية وربطوا مصيرهم بها وأصبحت مصالحهم الاقتصادية مرتبطة بمصالح الامبريالية الامريكية . وليس أدل على ذلك من تصريح رئيس الوزراء السعودى وولى العهد الامير فهد ان السعودية لن تزيد أسعار النفط ولن تتخلى عن الدولار فى تسديد أثمان النفط ، مع ان الدولار فقد حوالى ٣٠ بالمئة من قيمته منذ مطلع هذا العام .

وتتأكد تكهنات المراقبين باخفاق دعوة السعوديين لعقد مؤتمر قمة عربى من اخفاق محاولة عقد اجتماع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية فى الخرطوم .

وأمس الاول أعلنت محافل الجامعة ان مجلسها لن يعقد على مستوى وزراء الخارجية ، بل سيعقد على مستوى السفراء فى ١٢ ايلول القادم .

والمعروف ان دول الصمود والتصدى ومنظمة التحرير الفلسطينية ترفض المشاركة فى اجتماعات مجلس الجامعة انطلاقا من رفضها نهج السادات الاستسلامى .

خطوات لتوحيد فصائل الحركة القومية الفلسطينية

وفد الجبهة الشعبية يزور سوريا واحتمال تحقيق مصالحة بين العراق ومنظمة التحرير

دمشق — أعار المراقبون السياسيون اهتماما بالغا قيام وفد عن « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » بزيارة رسمية لسوريا لاول مرة منذ أكثر من عشرة أعوام .

وقد رئس الوفد عضو مركز قيادة الجبهة بسام أبو شريف . واجتمع الوفد مع وزير الخارجية السورية ونائب رئيس وزراء سوريا عبد الحليم خدام وغيره من القادة السوريين .

وأبرز بسام أبو شريف فى تصريح له فى ختام الزيارة ، يوم السبت الماضى ، الاتفاق فى الآراء بين الطرفين حول القضايا الملحة المشتركة .

ويتوقع المراقبون ان تؤدى هذه الزيارة الى تحسن العلاقات بين سوريا والجبهة الشعبية وبالتالى الى تقوية التضامن السورى — الفلسطينى .

كما يتوقعون ان يقوم رئيس « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » بزيارة الى سوريا . وسبق ذلك ان تم لقاء هام بين قادة الجبهة الشعبية وقادة « الصاعقة » المقربة من سوريا فى اطار الحوار الدمقراطى الدائر حاليا بين الفصائل الفلسطينية المختلفة .

وجاء من بغداد ان المعروف « بأبى نضال » قد أعلن وقف كل نشاط معاد لمنظمة التحرير الفلسطينية ولفتح بالذات . وقد جاء هذا الاعلان فى اطار المساعى الفلسطينية والعربية التقدمية الرامية الى رأب الصدع داخل المنظمات الفلسطينية والى تحقيق مصالحة بين المنظمة وللعراق ووقف كل صراع بينهما لا يستفيد منه الا أعداء الشعب الفلسطينى وأعداء الامة العربية .

رائد فضاء المانى يصل الى « سليوت-٦ »

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — التحمت مساء أمس الاول ، الاحد ، السفينة الفضائية « سيوز — ٣١ » التى أقلت رائدى الفضاء فاليرى بيكوفسكى ، بطل الاتحاد السوفييتى لمرتين ، والباحث العلمى زغموند يان ، رجل الفضاء الاول من جمهورية ألمانيا الدمقراطية ، بالمحطة المدارية « سليوت — ٦ » والتى يعمل على متنها منذ ثلاثة أشهر رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير كافاليونك وألكسندر ايفانشنكوف .

وسيجرى الطاقم الاممى ، وللمرة الثالثة ، على متن هذا المجمع الفضائى البحوث العلمية لمدة أسبوع يعود بعده رائدا الفضاء يان وبيكوفسكى على متن السفينة الفضائية « سيوز ٢٩ » .

وعقد القائم بأعمال رئيس أكاديمية العلوم فى جمهورية ألمانيا الدمقراطية ، ايرليش هوفمان ، مؤتمرا صحفيا شكر فيه علماء ومهندسى وعمال الاتحاد السوفييتى الذين يقدمون كل المساعدة للبحاثة فى ألمانيا الدمقراطية وقال : أن مشاركة مندوبى الدول الاشتراكية فى بحوث الفضاء هو مرحلة جديدة فى تنفيذ برنامج « انتركسموس » السلمى .

هذا ومن الجدير بالذكر انه فى اطار تنفيذ برنامج « انتركسموس » للبحوث الفضائية تمت مشاركة رجلى فضاء من تشيكوسلوفاكيا وبولونيا .

الهبة الشعبية تطيح بالحكومة الايرانية

الشاه يحاول كسب ود الاوساط المتدينة وتفسيخ الجبهة المناهضة لنظامه

طهران — واصلت الجماهير الشعبية الايرانية انتفاضتها المناهضة لنظام الشاه الديكتاتورى هذا الاسبوع أيضا . فقد شهدت العاصمة والمدن الايرانية الرئيسية مثل عبدان ومشهد وقوم وغيرها سلسلة من المظاهرات المعادية لحكم الشاه .

وكانت الانتفاضة المستمرة منذ أسابيع قد اضطرت الشاه الى تقديم رئيس حكومته الدكتور جامشير اميزغار كبش فداء وحمله على الاستقالة وتكليف جعفر شريف امامى بتشكيل حكومة جديدة خلفا لحكومة اميزغار .

ويتضح من اختيار الشاه لشريف امامى ، المعروف بارتباطاته برجال الدين من الشيعة ، ان الشاه يريد أن يكسب ود الاوساط المتدينة (من الشيعة) النشيطة فى حركة مناهضة حكم الشاه الديكتاتورى وعزلها عن التيار العام المعادى للنظام .

وقد أعلن المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة عن رغبته فى اعادة ايران الى أحكام الشريعة الاسلامية والى العمل بموجب التقويم الهجرى وغير ذلك من الاجراءات التى لا تمس جوهر القضية الاجتماعية المتفاقمة فى ايران .

ويأمل الشاه عن طريق ذلك تجنيد الاوساط المتدينة لتسانده فى مواجهة خطر « الشيوعية الدولية » على حد تعبير الشاه وبالتالى تفسيخ الجبهة المناهضة لنظامه

لكن استمرار المظاهرات المعادية للشاه والحذر الذى استقبل به الاعلان عن تكليف امامى بتشكيل الحكومة الجديدة وما أطلقه أمامى من وعود ، يؤكدان ان محاولة الشاه الجديدة لن تحول دون استمرار الهبة الحالية طالما استمر الوضع الاقتصادى والاجتماعى القائم حاليا وطالما واصل الشاه نهجه المعادى لمصالح الجماهير الشعبية الايرانية وارتباطه بالامبريالية العالمية .

— البقية على صفحة ٤ ع ٨ —

البابا الجديد يوحنا بولس الاول

روما — الوكالات — أعلن قداسة البابا الجديد ، الذى انتخب يوم السبت الماضى ، البينو لوتشيانو واختار لقبا له ، يوحنا — بولس الاول تيمنا بلقبى كل من البابا الاسبق يوحنا ال — ٢٣ والبابا السابق بولس السادس انه سيكمل طريقهما .

وأضاف البابا الجديد ، فى البيان الاول الذى ألقاه فى روما حال انتخابه ، انه سيواصل « سياسة الاصلاح والاعتدال » التى بدأها سلفاه وسيواصل جهودهما لتعميق التفاهم والتعاون بين مختلف الطوائف المسيحية ولتحسين العلاقات بين جميع سكان العالم . وأعلن انه سيولى اهتماما خاصا بقضايا العالم الثالث والبلدان الفقيرة مثل الهند . كما أعلن انه سيهتم بقضية لبنان .

هذا وانتخب البابا الجديد بعد أربع جولات اقتراع تمت خلال يوم واحد (السبت الماضى) فى جلسة مجلس الكرادلة . وكان قبل انتخابه كردنالا لمدينة فينيسيا فى ايطاليا .

— البقية على ص ٦ ع ١ —

اضراب عام ومظاهرات عمالية فى نيكاراغوا

ماناغوا — تجمع الوكالات على ان الاضراب العام الذي اعلنته القوى التقدمية هنا كان شاملا وعم العاصمة ماناغوا وجميع المدن الاخرى والمناطق الريفية فى نيكاراغوا .

وقد دعت الى هذا الاضراب جبهة القوى المعارضة لنظام الديكتاتور أنا ستاسيو سوموزا والتي تضم النقابات العمالية والفلاحية والحزب الاشتراكي (الشيوعي) واتحادات اصحاب الصناعات الصغيرة وحتى الى اطار من البرجوازية القومية ، وذلك احتجاجا على نظام الديكتاتور سوموزا القمعي الارهابي .

وفى العاصمة ماناغوا تظاهر العمال مطالبين بالاطاحة بنظام سوموزا واصطدموا مع الحرس القومي الموالي للحكومة ، الذي حاول تفريق المتظاهرين بقوة السلاح . الا ان العمال ردوا عليه بالقوة ورفضوا الكف عن التظاهر .

ويتوقع المراقبون ان يتحول الاضراب الى مواجهة حادة بين الجماهير الشعبية والنظام تسفر عن الاطاحة بالديكتاتورية فى نيكاراغوا التي تتحكم بالبلاد منذ أكثر من ٤٤ سنة

(راجع أحداث نيكاراغوا على الصفحة الرابعة من هذا العدد)





لا يمكن تحجيم حقوق الشعب العربي الفلسطيني

احدث مخطط رعنان فايتس ، رئيس لجنة الاستيطان الكولونيالي فى المنظمة الصهيونية العالمية ، ضجة كبرى على الساحة السياسية الاسرائيلية . لا لانه تحفظ من الاستيطان الكولونيالي فى المناطق المحتلة ، فقد اقترح تكثيف هذا الاستيطان فى غور الاردن ومناطق اخرى واسعة ، بل لانه طرح فكرة اقامة « دولة فلسطينية » فى ما يتبقى من مناطق فى الضفة والقطاع .

وقد انطلق فايتس ، لا من منطلقات مبدئية تقوم على احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ، بل من منطلقات صهيونية ترى الخطر كل الخطر فى ضم الضفة والقطاع الى اسرائيل ، لان مثل هذا الضم يشكل خطرا على يهودية دولة اسرائيل .

من الممكن ، بتحفظ كبير ، ان نرى فى اعلان فايتس اعترافا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة .. ولكن تكثيف الاستيطان الذي اقترحه رئيس لجنة الاستيطان الكولونيالي يبدد الايجابية فى هذا المخطط .

ومع هذا لا بد لنا من ان نستنتج بعض الاستنتاجات من الضجة التي انفجرت بعد اعلان فايتس مخططه .

حكام اسرائيل رأوا فيه احراجا يشوش على مشاريع « التسوية » التي يحملونها الى « كامب ديفيد » .. والمعارضة « المخلصة » — أى التجمع — رأت فيه تناقضا صارخا مع مقترحاتها للتسوية الشرق اوسطية التي تقوم على استبعاد الشعب الفلسطيني من مساعي حل الازمة فى المنطقة .

ولكن ما يهمنا من هذه الضجة هو ابعادها ، وبالتحديد هجوم حزب العمل الذى ينتمى اليه فايتس على هذا المخطط ..

ويهمنا هجوم حزب العمل ، وبشكل خاص زعيمه شمعون بيرس ، لان هذا الحزب يحاول ان يتظاهر بأنه البديل السياسي « الواقعي » لحكومة التكتل اليميني المتطرف .. والاخطر انه يحاول ان يقنع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي انه يستطيع التوصل الى تسوية مع النظام الساداتي .

والواقع أن اجتماع الرئيس المصري انور السادات ورئيس حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيرس فى سالزبورغ فى النمسا فى الشهر الماضي .. واعلان فيينا (اعلان زعيمي « الاشتراكية » الدمقراطية براندت وكرايتسكي) الذي ايده السادات وبيرس ساعد حزب العمل على هذا التظاهر .

ولهذا جاء الهجوم المحموم الذي شنه بيرس على زميله فايتس ، لانه تجرأ وطرح فكرة اقامة دولة فلسطينية « مقننة » ، تجسيما واضحا لبرنامج حزب العمل وزعيمه !

وفى الوقت نفسه كشف هذا الامر عن موقف الرئيس المصري انور السادات الذي بمحاورته شمعون بيرس وامتداحه اياه اظهر استعداده للوصول الى تفاهم مع حزبه فى حالة وصوله الى الحكم .

ولا نعتقد اننا نتجنى على الحقيقة اذا قرنا ان القاعدة المشتركة التي يقف عليها السادات وشمعون بيرس هى التنكر لحق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تربته الوطنية .

ولكن لا بد من ان نجزم ، ردا على فايتس وشمعون بيرس وحكام اسرائيل وحتى السادات وامثاله ، ان الشعب العربي الفلسطيني لم يعد بحاجة الى استجداء الاعتراف بحقوقه القومية بعد ان اثبت وجوده ووطد حركته القومية التحررية وفاز باعتراف الامم المتحدة منذ عام ١٩٧٤ .

كذلك فى وسعنا ان نقرر ان هذا الشعب لن يقبل بتحجيم حقوقه ويستسلم لاملاء المحافل الحاكمة الاسرائيلية .. بل هو يرفض رفضا قاطعا مشروع فايتس الذى يقوم على هذا التحجيم .

ان مؤتمر « كامب ديفيد » الذى يقوم على استبعاد الشعب العربي الفلسطيني وحرمانه من حقوقه القومية لن يكون اكثر من مرحلة عابرة ، قد تلهى الراي العالمي والمحلى ، ولكن لن تترك اثرا باقيا ..

فحق الشعب العربي الفلسطيني فى دولته دون قيود ودون تحفظات ودون مستوطنات كولونيالية كثيفة او غير كثيفة هو الامر المقرر والدائم .

حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى يدعو النظام الساداتى الى العودة الى حلف اكتوبر

* الحزب يحذر من محاولة السلطة ضرب صيغة التجمع ويدعو الى وحدة القوى الوطنية والتقدمية ويعلن : لا تنتفق التقدمية ومحاربة الماركسية *

القاهرة — دعا حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ، فى رسالة بعث بها الى قيادات المحافظات ، النظام الساداتى الى انهاء الاتصالات مع اسرائيل والتوجه نحو اعادة بناء حلف اكتوبر بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية واعادة التضامن العربى الشامل حول مقررات القمة فى الرباط والجزائر ، فبقوة التضامن العربى واثبات قدرة حلف اكتوبر (نسبة لحرب اكتوبر ١٩٧٣ — المحرر) على التحرك من جديد يمكن التأثير فى موقف امريكا والدول الغربية وليس بأقل من هذا .

وجاءت هذه الدعوة بعد أن أكد الحزب انه كلما تساهلت الحكومة المصرية كلما زاد تشدد اسرائيل ، فموقف المؤسسة الصهيونية فى مجملها وبغض النظر عن الاختلاف فى الاساليب يقوم على الرغبة فى التوسع فى الاراضى العربية وتصفية حقوق شعب فلسطين تصفية كاملة . فطبيعة اسرائيل الصهيونية التوسعية لم تتغير وهى تتعلل بحجة وهمية هى الامن .. وقضية الامن الحقيقية هى قضية أمن الاقطار العربية وليس أمن اسرائيل المدججة بالسلاح والتي تحرص الولايات المتحدة على أن تكون قوتها العسكرية أكبر من قوة الدول العربية مجتمعة .

التحذير من محاولة ضرب صيغة التجمع

وجاء فى الرسالة : « بالرغم من نغمة التهدئة التى تستخدمها السلطة وأجهزة الاعلام الرسمية فان الحملة ضد حزبنا وضد كل معارضة جادة ما زالت مستمرة . وما دام قانون «حماية الجبهة الداخلية» ! قائما فالاخطار تحدق بالعمل السياسى . وواجب كل وطنى وكل دمقراطى هو النضال من أجل اثبات عدم دستورية هذا القانون والغائه » .

ويقرر الحزب فى رسالته ان هدف هجمة السلطة الاساسى هو ضرب صيغة التجمع وتوحيد القوى الوطنية والتقدمية والوحدوية .

ويضيف : «حقا ان ضرب كل هذه القوى هدف ثابت وقائم ولهذا فوجودها متفرقة فى عشرات التنظيمات أو الاحزاب يعد خطرا لا يقاس بالنسبة لوجودها مجتمعة ومنظمة فى حزب جماهيرى كبير . ولهذا تكاثرت المحاولات لضرب صيغة التجمع فى الفترة الاخيرة وستتكاثر فى الاسابيع المقبلة » .

وتذكر الرسالة ان محاولات السلطة النفاذ داخل الحزب واجراء انقلاب فى داخله أخفقت . وتؤكد ان هذه السلطة تحاول مع ذلك « تكوين أحزاب جديدة لاضعاف حزب التجمع بانشاء عدة أحزاب تنتمى أو تدعى الانتماء الى اليسار من حوله .كذلك من المتوقع ان يعلن عن وجود « جناح يسارى » داخل الحزب الجديد الذى أعلنه رئيس الجمهورية » .

الدعوة الى الوحدة

ودعا الحزب فى رسالته الى دعم وحدة الحزب الداخلية وتأكيد صيغة التجمع بفتح أبواب الحزب أمام كل القوى والشخصيات الوطنية والتقدمية والوحدوية التى ما زالت خارجه . « ان علينا ان نحول ما للحزب حاليا من تأييد سياسى الى قوة تنظيمية وما له من احترام بين الناس الى موقف تأييد ايجابى » .

وقرر الحزب : « ان حرية تكوين الاحزاب مبدأ أساسى فى برنامجنا ونحن نتمسك بها . ولكن علينا ان نبصر كل العناصر الشريفة التى ترمع تكوين أحزاب جديدة بالمزالق التى يمكن أن تقع فيها فى المرحلة الراهنة وفى مقدمتها منزلق الوقوف موقف العداء من حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى أو مهاجمة احدى التيارات المكونة له . فلم يعد مقبولا اطلاقا فى الوطن العربى كله أن يدعى حزب لنفسه صفة التقدمية ثم يتنكر للقومية العربية أو ينخرط فى حرب مجنونة ضد الماركسية » .

عبلين الدمقراطية تستعد للانتخابات قائمتان تعلنان انضمامهما الى الجبهة

عبلين – لمراسلنا – افتتحت جبهة عبلين الدمقراطية معركة الانتخابات المحلية باجتماع شعبي كبير، مساء يوم الجمعة الماضي، تحت شعارات وحدة الصف وتوحيد كل القوائم لخدمة القرية ونبذ التفرقة العائلية والطائفية في سبيل وحدة الصف الكفاحية.

افتتح الاجتماع الرفيق راجي النجمي فدعا لجعل مقاعد المجلس مراكز لخدمة مصالح الاهلين لا كراسي شرف وحسب. وقال ان المعركة تدور حول امرين: اما ان يكون المجلس المحلي في خدمة تطوير القرية او ان يكون اداة طيعة في ايدي سلطات الاضطهاد القومي.

والقى كرم مخائيل خوري، عضو سكرتارية الجبهة، كلمة مسهبة استعرض فيها اوضاع المجلس المحلي السالفة وأكد ان الجبهة الدمقراطية اصبحت حاجة ماسة لتغيير الاوضاع في المجلس القادم وذلك لتطوير القرية ومنع التبذير، واللحاق بركب الحضارة. ودعا للوحدة ولخوض الانتخابات بقائمة واحدة موحدة وفق برنامج دمقراطي متفق عليه. كما نوه بعنصر الشباب الواعي ودوره في تحمل المسؤولية لما يتحلى به من كفاءة واستعداد للتضحية.

والقى المهندس عزمي نشاشبي، عضو سكرتارية الجبهة، كلمة وجه فيها الدعوة الى سائر القوائم ومختلف الفئات والعناصر المخلصة الى السير في طريق الجبهة الدمقراطية التي اصبحت ضرورة حيوية لجميع قرانا. واشار الى ان برنامج الجبهة سينشر قريبا وان الجبهة ستلتزم به نصا وروحا.

وحيا الاجتماع السيد سكران عيسى سكران واعلن انه الغى قائمته في المجلس المحلي وانضم الى الجبهة الدمقراطية. كذلك اعلن عريف الاجتماع ان السيدين غانم محمود محسن وعاطف يوسف حاج قاما بأمر مماثل اذ الغيا قائمتهما وانضما الى قائمة الجبهة الدمقراطية حسب الاتفاق الذي تم بينهما وبين سكرتارية الجبهة الدمقراطية قبل ايام.

وباسم الوفد العائد من مهرجان الشبيبة الدمقراطية الحادي عشر في كوبا القى الرفيق صالح مرشد سليم، ابن عبلين وعضو الوفد، كلمة نقل خلالها الى المجتمعين تحيات شباب العالم المناضل والساعي لخير الشعوب وسلامها.

واصغى الحاضرون باهتمام الى كلمة الرفيق زاهي كركبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي اكد فيها اهمية الالتفاف حول الجبهات الدمقراطية وتضامن القوى الدمقراطية اليهودية مع نضال شعبنا وضرورة انزال التكتل الى اقلية في الانتخابات القادمة ولا سيما في المراكز الكبيرة والهامة. كذلك تعرض الى تحليل الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط عشية مؤتمر كمب دفيد.

وفي النهاية افتتح باب التبرعات فجمع في خلال دقائق معدودة ٦ آلاف ليرة.

انتخاب مجلس ادارة الجبهة في البقيعة

البقيعة – عقد مجلس جبهة البقيعة الدمقراطية اجتماعه الاول يوم الخميس (١٩٧٨/٨/٢٤) واتخذ القرارات التالية:

١ – عقد اجتماع شعبي ضخم لافتتاح المعركة الانتخابية رسميا.

٢ – اصدار بيان للسكان يتضمن ميثاق الجبهة الذي وقعه حتى الان ١٥٠ مواطنا بصفتهم مؤسسي الجبهة ودعوة لتوسيع الجبهة وهيئاتها.

٣ – توقيع عرائض تاييد للجبهة من كل من يرغب من السكان.

وانتخب المجلس ادارة له من السادة: نعيم مخول، يوسف خير، يوسف سويد، انيس عبده، معين بلوط، عادل مهنا، بسام الحاج، محمود سويد، احمد فضول، رفيق ابو غزالة، زايد علي، فارس خير، نايف سليم.

حق السكن للمواطنين العرب في عكا يجب ان يكون على قدم المساواة

عكا – خاص بـ «الاتحاد» – في اجتماع مجلس بلدية عكا مساء الاحد الماضي أعلن رئيس البلدية عما كان قد نشر في الصحف من تعيين مدير جديد لشركة تطوير عكا القديمة وانه قد خصص للشركة ستة ملايين ليرة لتبدأ عملها وان اول ما ستقوم به هو «توسيع الشارع الذي يصل بين «الفنار» و «ابو خريستو» وتصليحات في الميناء ..... وهنا طالب الرفيق رمزي خوري بأن تبحث رسالته التي ارسلها الى رئيس البلدية قبل اسبوع والتي يطلب بها:

١ – تعيين عضو بلدية عربي في ادارة الشركة المذكورة لان كل عملها سيكون مرتبطا بالمواطنين العرب.

٢ – ان تبدأ الشركة بتأمين البيوت الخطرة والغير انسانية وان يكون ذلك في مدينة عكا وعلى اساس بيت مقابل بيت .... وان تجري اصلاحات اساسية في البيوت والاحياء في عكا القديمة. وقد تملص رئيس البلدية باصرار من اي التزام بخصوص المطالب المذكورة وعندما اصر الرفيق رمزي ان يعلن رئيس البلدية موقفه من سياسة ترحيل عرب عكا التي تنفذها البلدية والسلطات خلال الاعوام الماضية وطلب وقف هذه السياسة واعلان حق مواطني عكا العرب في السكن في مدينة عكا وتسلم البيوت على قدم المساواة مثل المواطنين اليهود عندها كان كل ما اجابه رئيس البلدية انه «سيحاول».

وفي اثناء الجلسة ولدى بحث قرارات لجنة الادارة حول تشغيل بعض العمال والموظفين جرى نقاش حاد بين كتلة الليكود وكتلة المعراخ خرج على اثره جميع اعضاء كتلة الليكود بشكل تظاهري واستمرت الجلسة.

اجتماع نسائي في بيت جن على شرف سنة الطفل العالمي

بيت جن – لمراسلنا – لبت عشرات النساء والفتيات من بيت جن دعوة اللجنة التحضيرية لسنة الطفل العالمي لاجتماع نسائي على شرف سنة الطفل العالمي.

وتكلمت في الاجتماع الرفيقة نجيبه غطاس مؤكدة اهمية الاحتفال بهذه المناسبة، كذلك تحدثت باسهاب عن وضع اطفالنا السيء وضرورة العمل من اجل ضمان مستقبل افضل لاطفالنا. كذلك تحدثت عن نشاط واعمال اللجنة التحضيرية لسنة الطفل العالمي وعن نشاط حركة النساء الدمقراطيات.

وفي ختام الاجتماع القى الدكتور جمال زيدان الذي درس الطب في هنغاريا، وهو اول طبيب في القرية، محاضرة عن الامراض المعدية عند الاطفال وطرق الوقاية والعلاج.

٥٠٠ من ابناء الكادحين في رحلة منطقية

عكا – لمراسلنا – قامت منظمة ابناء الكادحين في منطقة عكا بتنظيم رحلة الى وادي القرن، يوم السبت الماضي، اشترك فيها نحو ٥٠٠ من الاولاد والمدربين. وجرى خلالها تقديم برامج فنية في احضان الطبيعة. وحيا المشاركين الرفيق اديب نصرة مسؤول المنظمة في المنطقة. كما تكلم اياد خطيب عن انطباعاته في مخيم «آرتيك» للطلائع في الاتحاد السوفييتي. ثم وزعت جوائز اليانصيب التبرعي على المشتركين. وتبين ان التبرعات وصلت الى ١٢ الف ليرا.

٣ ضحايا طرق من الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – روعت الطيبة للحادث الاليم الذي ذهب ضحيته ثلاثة مواطنين هم محمد ابو ربيع وابنه والفتاة منتهى محمود ابو عيطة، كما اصيب فيه ٤ بجراح هم حمدالله محمد ابو ربيع وعبد الرحيم خضر وصلاح يوسف منصور وبسام احمد حاج يحيى. وكان الحادث وقع على الطريق بين الطيبة وطولكرم.

واعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في الطيبة واصدقاؤهم يتقدمون بتعازيهم الى عائلتي ابو ربيع والنصيرات والى عائلة ابو عيطة كما يتمنون الشفاء العاجل لجميع الجرحى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – لجنة منطقة المثلث –

- ★ من اجل السلام العادل وضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.
- ★ دفاعا عن الدمقراطية وحقوق العاملين.
- ★ من اجل جبهات دمقراطية مكافحة في مجالسنا المحلية.
- ★ ضد مصادرة الارض، ومن اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية للعرب في اسرائيل.

تدعو لحضور افتتاح مؤتمرها السابع، في الطيبة – الساحة العامة في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٨–٩–١٩٧٨.

البرنامج:

كلمة الافتتاح – **عبد الحميد ابو عيطه** – سكرتير المنطقة

تحية الحزب – **ماير فلنر** – الامين العام للحزب

كلمة – **النائب توفيق زياد** – رئيس بلدية الناصرة

تحية منطقة الشبيبة – **مريد فريد** – سكرتير منطقة الشبيبة

قصائد لشعراء الشعب **سميح القاسم، سميح صباغ، ونايف سليم**. وتختتم الامسية بزجل شعبي وبرنامج فني تقدمه **الشبيبة الشيوعية**.

يواصل المؤتمر اعماله باشتراك المندوبين ووفود مركز الحزب والمناطق الشقيقة، في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي – السبت ٩–٩–٧٨، في قاعة نادي الحزب على اسم «عثمان ابو راس» في الطيبة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

علام هذه الحملة المشبوهة على الشيوعية؟

بقلم قاسم شعبان

يقوم بعض الاشخاص ممن يطلقون على انفسهم «جماعة البر والاحسان الاسلامية» بزيارات الى القرى العربية بشكل يذكر المرء بحملات الدعاية الانتخابية التي كان يقوم بها «مبام» سابقا في الوسط العربي.

ويبدو ان قرية شعب هي هدف رئيسي لهم في هذه الفترة. ويتزعم هذه الجماعة رجل يدعى عرابي من عكا جاء الى شعب ودخل المسجد وبدأ يدعو الى الوحدة الاسلامية ويدعو الناس الى اللحاق بانفسهم قبل ان يضيع دينهم لان الالحاد سيطر على الدنيا، على حد تعبيره. وفي الوقت نفسه كانت فئة اخرى تجول في شوارع القرية توزع النشرات وتجمع الشبان والاولاد لحضور اجتماعاتهم. والاجتماع يبدأ عادة بالوعظ والارشاد. ولكن الخطيب لا يلبث ان يقفز الى الموضوع الذي يبدو ان من اجله قامت الحركة وهو التحريض المسموم على الشيوعية وعلى ما يسمونه بالافكار المستوردة. ولكن هذه الاراجيف المختلقة المستوردة لم تنطل على الجماهير الواعية التي اصبحت تعرف، بالتجربة، ان القيمين على الحملات المعادية للشيوعية ابعد ما يكونون عن الدين الصحيح. ويكفي ان يعرف ان الممول الرئيسي لحملات الدعاية ضد الشيوعية في العالم هي قوى رجعية مرتبطة اشد الارتباط بالامبريالية واجهزة استخباراتها وذات مصلحة في مقاومة الشيوعية.

والامر المثير للاستغراب ان يقوم اناس يدعون النزاهة واعمال البر والاحسان فلا يجدون ما يحتجون عليه من مظالم يتعرض لها شعبهم الا مهاجمة الشيوعية. لماذا لا يذهب عرابي هذا وامثاله ليصرخوا في وجه السلطات التي شردت شعبنا وحولت المساجد الى نوادي ليلية وحرثت المقابر الاسلامية. وبدلا من ان يطالبوا الفقراء بدفع التبرعات لهذه الجماعة لماذا لا يطالبون بتحرير الاوقاف الاسلامية التي تقدر بملايين الليرات ويشيرون باصبع الاتهام الى سالبي هذه الاوقاف؟ الا يعني اكتفاؤهم بمهاجمة الشيوعية وبدون مبرر، وخصوصا الان عشية معركة انتخابات هامة، انهم يسدون خدمة كبرى للسلطات التي تظلم شعبهم؟

ان الظروف الراهنة، ايها المشايخ، تدعو الى توحيد كل الصفوف في جبهة واحدة مع الشيوعيين والذين طالبوا دائما بتحرير الاوقاف الاسلامية وتلبية مطالب جماهير شعبنا العادلة. اما التحريض على الشيوعية فمهمة غير نبيلة لا تخدم الا اعداء الشعوب ومصاصي دمائها من امبرياليين ورجعيين، ولا يدل الا على افلاس اعداء الشيوعية اللئام الذين هم ايضا اعداء الدين والشعوب. وكل عاقل يعرف ان لا خوف على الدين من الشيوعية، وليس الخوف على الدين هو الذي يشغل بال شعبنا بل الخوف على الارض والحقوق التي يقف الشيوعيون في الصفوف الاولى دفاعا عنها. ثم ان الدين لله والوطن للجميع.

لقاءات هامة مع وفدنا العائد من مهرجان الشباب في كوبا

■■ **الناصرة**

يدعو نادي بيت الصداقة وفرع الشبيبة الشيوعية جماهير الناصرة الى الاشتراك في الندوة العامة التي ستعقد في الساعة السابعة والنصف من مساء الاربعاء ١٩٧٨/٨/٣٠ في قاعة بيت الصداقة باشتراك اعضاء الوفد:

يوسف صباغ وسالم جبران ورامز جرايسي وغسان سروجي.

■■ **شعب**

يدعو فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية لسماع «انطباعات عن مهرجان الشباب في كوبا» يقدمها عضو الوفد علي حريكة في الساعة السابعة (٧) من مساء الجمعة ١٩٧٨/٩/١ في بيت عبد ابو عرب في القرية.

من اجل رامة موحدة حرة كريمة لجميع اهاليها

ندعوكم الى الاشتراك في المهرجان السنوي الضخم

«– ليالي الصيف –»

برامج: ✻ سياسية ✻ ثقافية ✻ فنية

أمسيات ثلاث تبدأ في الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة الاول من ايلول ١٩٧٨ وفي قاعة وقف الروم الارثوذكس في الرامة.

الجمعة ١٩٧٨/٩/١

كلمات:

مركز الشبيبة – محمد نفاع

مركز الحزب – ابراهيم مالك

الجبهة – عبد القادر نصار

العائد من كوبا – نعمان حداد

عضو الكنيست – حنا مويس

الشاعر – نايف سليم

وبرنامج فني باشتراك بلبل الجليل – سمير الحافظ.

السبت ١٩٧٩/٩/٢

ندوة حول المشاكل امام تطور قرانا العربية باشتراك:

عضو بلدية عكا – رمزي خوري

عضو مجلس محلي الرامة – المحامي حبيب ابو حلو

العامل الاجتماعي – يعقوب خياط

لقاء مع الشاعر سميح القاسم وبرنامج فني باشتراك المطرب المعروف عطا الله شوفاني.

الاحد ١٩٧٨/٩/٣

لقاء مع الاستاذ شكيب جهشان

مسرحية قصيرة

وبرنامج فني حافل باشتراك فرقة علي احمد خليل

شباب الجبهة – الرامة

تهنئات

تهانينا الحارة

- ✻ الى الرفيق جمال كنمان وعروسه بالزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة في بركا

- ✻ الى الصديقة تريز عقل وعريسها بالزواج.
- ✻ والى الصديق سيمون لحود وعروسه بالزواج.
- ✻ والى الياس هاشول وعروسه بالزواج.
- ✻ والى ايلي وداليه منصور بزواج أخيكم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع الجش

- ✻ الى الرفيق كمال سنونو وعروسه منتهى الغضبان بالخطوبة.
- ✻ والى الرفيقة كميليا سنونو ورفيق موسى بالخطوبة.
- ✻ والى الصديق ابراهيم ابرق وزوجه بالمولودة الجديدة شهرزاد.
- ✻ والى الرفيقة جانيت مخايل وزوجها سليم عيسى بالمولود الجديد عيسى.
- ✻ والى الصديق سلمان مرزوق وزوجه بالمولود البكر وليد.
- ✻ والى الصديق شحادة سنونو وزوجه بالمولودة الجديدة اميمة.
- ✻ والى الرفيق مودي مطانس وعروسه بالزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة في ابو سنان

- ✻ الى الزميل عزيز حنا داوود وزوجه بالمولودة الجديدة.

اعضاء «الجبهة» في كفر ياسيف

- ✻ الى الرفيقين جميلة وصادق دلاشة لمناسبة الزواج. مع اطيب التهاني والتمنيات.

خلية الطلاب الجامعيين في القدس

واعضاء الحزب الشيوعي – القدس

- ✻ الى الرفيق الدكتور زياد القاسم لمناسبة تخرجه من معهد طب الاسنان في جامعة بلغاريا الاشتراكية وعودته الى ارض الوطن.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

المنظمة الحزبية في جمهورية بلغاريا الاشتراكية

التآمر الامبريالي على أنغولا

س. و ج.

لقد ترددت مؤخرا أنباء مفادها ان حركة «يونيتا» التي هزمت اثر الحرب الاهلية الانغولية على يد الحركة الشعبية لتحرير انغولا بدأت حربا جديدة ضد حكومة الحركة الشعبية لتحرير انغولا. وان «يونيتا» استولت على بعض المناطق في انغولا.

أردت الاستفسار عن صحة هذه الانباء اهي حقيقة أم مجرد ترويج اعلامي تستهدف اجهزة الاعلام البرجوازية من خلاله الحاق الاضرار بسمعة انغولا والدول الاشتراكية الاخرى. واذا كان صحيحا ما نشر مؤخرا، فأية جهات سياسية تدعم هذه الحركة الرجعية والموالية للاستعمار والامبريالية الامريكية؟.

صلاح هيبي – شعب

جواب «الاتحاد»

نود ان نؤكد في البداية ان الكثير مما تنشره وسائل الاعلام الامبريالية والرجعية عما يجري في الدول الاشتراكية وفي البلدان التي تحكمها جبهات وقوى دمقراطية وتقدمية مثل انغولا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي واثيوبيا وموزمبيق وبنين والكونغو الشعبية وغيرها، انما يستهدف تشويه حقيقة ما يجري في تلك الاقطار. فيجري تضخيم المصاعب واثارة الشكوك في قدرات هذه الاقطار على مواجهة تلك المصاعب وتجاوزها وحلها. ويجري، في الوقت نفسه، التقليل والانتقاص من اهمية منجزات تلك الاقطار ونجاحاتها في الحقول الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية والصحية.

ويمكن تقديم امثلة كثيرة على ذلك. وفيما يتعلق بانغولا من المعروف ان هذا البلد الافريقي ظل اكثر من خمسة قرون يرزح تحت السيطرة الكولونيالية المباشرة وفي الاساس البرتغالية. وقد قامت الشركات الاحتكارية، وفي مقدمتها الامريكية، بنهب ثروات هذا البلد الافريقي الغني بموارده الطبيعية، المعدنية والنفطية والزراعية.

ومع النهوض الثوري الذي شهدته القارة الافريقية في اواخر الخمسينات وبداية الستينات انتعشت الحركة الوطنية التحررية الانغولية. وقد قاد النضال المعادي للامبريالية الحركة الشعبية لتحرير انغولا. فعبأت الجماهير لخوض الكفاح المسلح بعد ان لم تجد كل محاولات تحقيق الاستقلال والفوز بالحرية بالطرق السلمية.

وقد اثار كفاح الشعب الانغولي البطولي المسلح الذي دام أكثر من ١١ سنة قلق الاوساط الامبريالية خصوصا وان القوى الوطنية والثورية التي تزعمته ممثلة بالحركة الشعبية لتحرير انغولا كانت على صلة وثيقة بالقوى الثورية في البرتغال وفي مقدمتها الشيوعيون البرتغاليون، الذين كانوا يحاربون في صفوف الثوار الانغوليين. واعلن قادة الحركة الشعبية لتحرير انغولا انهم يريدون، بعد الفوز بالاستقلال، بناء انغولا دمقراطية، تقدمية وذات آفاق اشتراكية.

ولقد ادركت الامبريالية الامريكية ان الدعم الذي يقدمه حلف الاطلسي لنظام كايتانو الفاشي في البرتغال لن ينقذ هذا النظام ولن يحول دون هزيمة قواته العسكرية في انغولا.

ولذلك عملت هذه الامبريالية على خلق منظمات تشارك في النضال المسلح وترتبط بها مباشرة. وقد اقامت حركة «يونيتا» في جنوب البلاد وبمساعدة حكام جنوب افريقيا المباشرة، مستفيدة من الفوارق القبلية والسكانية في انغولا. وقد تزعم هذه الحركة قادة القبائل الانغولية المقيمة في الاقسام الجنوبية من البلاد والقريبة من حدود ناميبيا التي تحتلها جنوب افريقيا.

وسعت الامبريالية الامريكية في الشمال، بالتعاون مع حاكم زائير الجنرال موبوتو، الى اقامة حركة انفصالية ثانية اطلق عليها الحركة القومية لتحرير انغولا «فنلا».

ومع اقتراب فوز انغولا بالاستقلال شددت هاتان الحركتان اليمينيتان هجومهما المسلح على «الحركة الشعبية لتحرير انغولا».

وقام عنصريو جنوب افريقيا في الجنوب والمرتزقة الفرنسيون والبلجيكيون والالمان الغربيون والانجليز وايتام الحرب الفيتنامية من مرتزقة الحرب الامريكان بدعم «الحركة القومية» في الشمال و «يونيتا» في الجنوب.

واشتد الهجوم اليميني الرجعي بعد اعلان «الحركة الشعبية لتحرير انغولا» استقلال البلاد قبل عامين، برئاسة اوغستينو نيتو، رئيس الحركة الشعبية.

وقد حاولت حكومة نيتو التوصل الى مصالحة مع قادة الحركتين المذكورتين لوقف الحرب الاهلية وسفك الدماء ومنع تقسيم انغولا، الا ان قادة هاتين الحركتين رفضوا كل المساعي واصروا، بتشجيع من الولايات المتحدة وجنوب افريقيا، على مواصلة القتال لتمزيق وحدة انغولا.

لكن الحرب حسمت ولصالح الحركة الشعبية لتحرير انغولا وذلك بفضل التضامن الاممي مع حكومتها وشعبها. والحقت هزيمة ماحقة بالانفصاليين والمرتزقة وبقوات جنوب افريقيا العنصرية.

الا ان القوى المضادة للثورة والمرتبطة بالامبريالية لم توقف نشاطها التخريبي. والامبريالية العالمية وعنصريو جنوب افريقيا واصلوا دسائسهم ومكائدهم ضد النظام الثوري في انغولا وضد نهج حكومته الاشتراكي.

ومؤخرا تناقلت الوكالات انباء حول قيام المخابرات الامريكية بمحاولة لتجميع شتات قوات «يونيتا» وبمساعدة مرتزقة غربيين وامريكان للقيام باعمال تخريب مسلح ضد النظام الثوري في انغولا. واختارت مكانا لنشاطها منطقة الادغال في جنوب البلاد.

وفعلا جرى رصد أعمال تخريب متعددة في الربيع الماضي. الا ان القوات الحكومية الثورية وبمساعدة الوحدات الكوبية المتواجدة في انغولا نجحت في تصفية اوكار عصابات «يونيتا» والحقت بها اضرارا كبيرة وشتتها. وجرى اعتقال بعض المرتزقة. واعترفت الصحف الامريكية بحقيقة دور المخابرات الامريكية التخريبي مؤخرا في انغولا.

من الواضح ان الامبريالية والرجعية لا تسلمان بسهولة بفقدان مواقعهما السياسية والاقتصادية. ويظلان يتآمران ويحيكان الدسائس ويحاولان الاستفادة من كل بادرة عدم يقظة ثورية قد تبدر هنا وهناك. وانتصار الحركة الشعبية في انغولا عمق التحولات الثورية في جنوب القارة الافريقية. وشكل هزيمة قاسية للامبريالية والكولونيالية الجديدة. ولذلك ليس صدفة أن يستمر التآمر على هذا البلد.

لكن الامر المفرح والدافع للتفاؤل ان القوى الثورية في انغولا وخارجها تقف بالمرصاد لكل هذه الدسائس. لقد افشلتها حتى الان. وانغولا تشيد اليوم مجتمعها الاشتراكي المتحرر على الرغم من كل المصاعب التي ورثتها عن الحكم الاستعماري الطويل وعلى الرغم من اعمال التخريب.

ويدرك شعب انغولا اليوم، مثل شعوب أخرى، ان التضامن الاممي كفيل بتمكينه من مواجهة كل مخططات التآمر الامبريالي، وافشالها ومن بناء مجتمعه الجديد، الحر الاشتراكي.

تهنئة

تهانينا الحارة والقلبية الى الرفيق خالد حسين مساعده والصديق زياد صالح مساعده والى والديهما وعموم عائلتيهما في كفرياسيف وخارجها لخروجهما بالسلامة من المستشفى. نتمنى لكما الشفاء العاجل في البيت.

اعضاء الحزب والشبيبة في كفر ياسيف

عاملان يشكوان رفض دفع أتعابهما

الطيبة – يشكو العاملان عبد الجبار احمد مصري وفاروق جبارة ان المدعو ابراهام هفازي سكرتير موشاب كفار يعبش السابق رفض دفع اجرتهما بعد ان بنيا له داره ولم يدفع لهما الا ٤٠٠ ليرة من اصل ٣٥٠٠ ليرة هي قيمة اتعابهما المتفق عليها.

واضطر العاملان بعد هذا الرفض الى التوجه الى القضاء لاستيفاء حقوقهما.

بلدية الناصرة تلجأ الى محكمة العدل العليا للحصول على أموال مستحقة من وزارة الداخلية

الناصرة – لمراسل «الاتحاد» – تقدم المحامي رايق جرجورة نائب رئيس بلدية الناصرة، نيابة عن البلدية، يوم الاحد الماضي، بطلب الى محكمة العدل العليا لالزام وزارة الداخلية بدفع المبالغ المستحقة منها لبلدية الناصرة أو مثول ممثلي الوزارة أمام المحكمة لتفسير عدم دفعهم لهذه المبالغ.

وهذه المبالغ هي: (٦٠٠) الف ليرة رصيد الهبة حسب الميزانية كما اقرتها وزارة الداخلية، ٨٠٠ الف ليرة اي ما يساوي ٦٠٪ من رواتب شهر حزيران ١٩٧٨، ١٦٧٣٥ مليون مساهمة وزارة الداخلية في تسديد الديون، ٦٠٠ الف ليرة فرقيات رواتب عن السنة المالية ١٩٧٦، ٢٢٧ الف ليرة مجمل ضريبة الملاهي التي الفتها الوزارة عن السينمات والملاهي وغيرها وتعهدت الوزارة نفسها بدفعها.

ويذكر ان لبلدية الناصرة «أيضا» ملايين مستحقة من وزارة المعارف.

ويبدو ان السلطات بعد ان انهارت تماما مخططاتها لافشال البلدية الدمقراطية او تاليب السكان ضدها، تستخدم الخنق المالي كوسيلة رئيسية لمحاربة بلدية الناصرة. وربما توهمت السلطات ان اتفالاة في هذا الاسلوب التعسفي، عشية الانتخابات للبلدية، قد تكون وسيلة «الدعاية الانتخابية» الرئيسية من سلطة مفلسة تماما وغير قادرة على المواجهة السياسية الدمقراطية. ولكن جماهير المواطنين في الناصرة يتفهمون تماما الصعوبات المالية للبلدية. ويدركون ان الصمود في المعركة ومنح الثقة الشعبية، مجددا للجبهة، هو الطريق لمواصلة معركة الناصرة ضد الخنق المالي والاهمال والتمييز ولكسب حقوق الناصرة في المساواة الكاملة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف

يدعو الرفاق والاصدقاء الى الاشتراك في الاجتماع الذي سيقام احتفالا بعودة وفدنا من مهرجان الشباب العالمي الحادي عشر في كوبا وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء بعد غد الخميس ٣١ آب الجاري في نادي السلام.

يتحدث في الاجتماع عن انطباعاته من المهرجان الاستاذ خالد شريف (عضو الوفد).

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من المجلس المحلي في القرية والسادة سليم برانسي، فضل صالح رزق ومعروف عيسى رزق وكلهم من ارثوذكس قرية الرينة تفيد ان المرحوم سليم عوض عياش توفي ودفن في الرينة بتاريخ ١٩٧١/٩/١١ عن ورثته الشرعيين وهم: زوجته هنا صالح رزق واولاده المتولدين له منها وهم: سالم، سليمان، سلامة، سلمى، زهور وكلهم بالغون راشدون وموجودون في البلاد، وميسر سليم عياش المقيمة في استراليا والموجودة حاليا في البلاد وانه لا يوجد وريث شرعي اخر سوى من ذكر.

كما تقدم طلب موقع من الورثاء الزوجة هنا صالح رزق، والاولاد سلامة، سلمى، زهور وميسر وفي طلبهم يعلنون انسحابهم من ارث مورثهم المرحوم سليم عوض عياش.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في احدى الصحف المحلية.

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيد حنا الياس نصر واخيه نصر وشقيقته فكتوريا وعموم آل نصر والانسباء والاقرباء يدعون جميع الاهل والاصدقاء والمعارف لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم الغالي المرحوم

الياس مخائيل نصر – (ابو حنا)

وذلك يوم السبت الواقع ١٩٧٨/٩/٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في كفر ياسيف.

المرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منكم.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم حنا بطرس نصرالله واولادها وعموم آل نصرالله يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الاسوف على شبابه

حنا بطرس نصرالله

وذلك يوم السبت الموافق ٧٨/٩/٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

اهالى حى « الشيخ عبدالله » فى عكا القديمة وحكمة ما حك جسمك مثل ظفرك

بقلم : انطوان شلحت

هل جربت الانطباع العام الذى يساورك حين تمر فى حى كحى « الشيخ عبد الله » فى عكا القديمة وتشاهد عشرات السواعد الشابة والكهلة منهمكة فى تنظيف الاوساخ المتراكمة و « تكحيل » جدران المنازل المتفسخة ؟ كل ذلك خلال العمل التطوعى الذى يجرى فى الحى على مراحل متقاربة وبمبادرة من لجنة اهالى الحى ؟

ويتعمق انطباعك حين تتحدث الى المتطوعين الذين وضعتهم الممارسة أمام واقع اضطهادى مفروض على أقليتنا العربية ، وعرب عكا خاصة ، والمتميز بالتمييز فى كافة المجالات وبشكل خاص فى أوضاع السكن الخطرة وغير الانسانية لمئات العائلات العربية والافتقار للمساكن لعشرات الازواج الشابة العربية العكية ، وأوضاع النظافة والانارة وشبكة المجارى وأكوام الردم المنتشرة التى لا تخلو منها كل ناحية فى البلدة .

لقد « تتوجت » هذه السياسة العنصرية فى مشروع « تهويد الجليل » حيث ينشط رئيس بلدية عكا ، وبشكل محموم ، فى « منظمة تطوير الجليل » التى تشرف على تنفيذ المشروع العنصرى . وخططت البلدية قتل عرب المدينة بدم بارد ولا تزال ماضية فى ذلك واضعة المواطنين العرب أمام خيارين (كلاهما فيه البركة) : اما الموت تحت الانقاض واما الرحيل عن عكا الى المكر . ولا تخفى البلدية ، ومن ورائها مختلف الاجهزة الحكومية المسؤولة ، نيتها العنصرية من وراء برنامج الترحيل فهى تصرح علانية عن قلقها من تزايد نسبة المواطنين العرب فى المدينة وتتحدث صراحة عن رغبتها فى تخفيف النسبة الى أقصى حد ممكن .

ولم تأبه البلدية بصرخة الاحتجاج التى رفعها الاهالى معبرين عن تمسك المواطنين العرب بمدينتهم ورفضهم لهذه السياسة العنصرية اللئيمة وتألمهم من تلك المشاريع التى تروج لها السلطات على اختلاف أذرعها .

والتقى بعض أعضاء لجنة الحى . ويحدثنى الاخ عبد الهادى أيوب :

« بدأ العمل التطوعى فى الحى قبل ثمانية أشهر وما زال مستمرا . لقد تنادينا فى ذلك الحين ، عقب مشاورات واتصالات ، لتأليف لجنة أهالى فى الحى تأخذ على عاتقها مهمة الاهتمام بنظافة الحى وتحسين وضعه المزرى . ووضعت لجنة الحى نصب أعينها العمل على مطالبة السلطات المختصة بتوفير الخدمات اللازمة لاهالى الحى العرب ، وسوية مع مطالبتنا قررنا البدء بتنفيذ مشاريع عمل تطوعية متواضعة » .

—وكيف كان تجاوب الاهالى ؟

« فى الواقع لم يبخل أحد من الاهالى فى دعمنا ماديا ومعنويا . لقد لاقت الفكرة استحسان الجميع — دون استثناء — وهذا ما تمكنا من استقصائه خلال زياراتنا التى قمنا بها لكل منزل فى الحى .. وحينما تم تحضير الجميع ذهنيا لهذا العمل ترجمنا ذلك الى الواقع العملى الملموس فنظمنا حملة نظافة شاملة تم خلالها تنظيف ساحة الحى ، التى تراكمت عليها الاوساخ وأكوام الحجارة ، وغسلناها بالماء ... ولم يتخلف أحد عن ذلك » .

وردا على سؤال : ما هو موقف البلدية وشركة عميدار من وضع الحى ؟ أجاب الاخ محمد عبد الدايم (عضو لجنة الحى) :

« توجهنا مرارا لكل من البلدية وشركة عميدار وذلك عبر رسائل احتجاج ووفود عن أهالى الحى وكنا دائما نجابه بقطع الوعود المعسولة بالعمل حالا وسريعا .. ولكن كل تلك الوعود ذرتها الريح . وأصبح جواب المسؤولين فى بلدية عكا واحدا : هذا من اختصاص عميدار . واذا توجهنا الى عميدار يكون الجواب معكوسا : هذا من اختصاص البلدية .. وبين حانا ومانا استمرت سياسة اهمال شؤون الحى » .

● هل تعتقد ان هناك سياسة تمييز مبرمجة ضد عرب عكا ؟

— طبعا .

● وكيف تلمس ذلك ؟

— « هذا أمر بسيط للغاية ، وبامكان كل مواطن وحتى كل زائر غريب لعكا أن يلمس ذلك ، فى أثناء مروره من «عكا الجديدة» فى طريقه الى البلدة القديمة حيث يشاهد هناك الحدائق الخضراء والشوارع النظيفة ونوادى الشبيبة وملاعب الاطفال وسرعان ما تعتم الصورة حالما يدخل حدود البلدة القديمة حيث الروائح النتنة وأكوام الزبالة وسيلانات المجارى والبيوت المتداعية والازقة الضيقة .. ذلك واقع مأساوى يحفر بصماته غائرة فى ذاكرتنا ونحياه يوميا فى ذهابنا الى العمل وايابنا منه » .

وأتوجه الى رجل فى متوسط العمر ، من النشيطين فى لجنة الحى ، الذى رفض ان يصرح عن اسمه وعلى وجهه بسمة عريضة وحبات من العرق تسح عن جبهته السمراء المعروقة :

« أكتب باسم لجنة الحى ، كلنا أخوة متفقون فى الآراء » !! .

وحين طلبت منه ان يستذكر نشاط اللجنة قال : « انا حديث السكنى فى الحى ، ولكنى أشعر انى وجدت فيه منذ زمن بعيد . لقد انتشرت بيننا روح المحبة والالفة منذ ابتدأ العمل التطوعى فى الحى ويكفينا هذا فخرا .. اليوم كلنا « يد واحدة » فى سبيل تقدم وازدهار الحى وفى سبيل المستقبل السعيد لاطفالنا » .

● وكيف تمولون نشاطكم ؟

« فى البداية جمعنا التبرعات من أهالى الحى ، وبمرور الوقت ، ومع تعاظم شعور الاهالى بالفوائد المرجوة من نشاط اللجنة والعمل التطوعى ، أصبح الجميع يساهمون فى دفع اشتراك شهرى يكفل القيام « بانجازات » متواضعة نحن فى أمس الحاجة اليها » .

والتقى أخيرا الاخ فخرى بشناوى ، عضو لجنة وعامل نشيط فيها :

« لقد اشتهر حينا من بين أحياء البلدة جميعا ، بكثرة فيضان مجاريه وبتكوم الردم الذى خلفه هدم منزل عائلة الاسود وبقذارة ممراته وأوضاعه السكنية الخطرة التى تهدد حياة قاطنيه ، وكان علينا عمل شىء ما ، مقابل اهمال البلدية المتعمد لشؤون المواطنين العرب فى عكا . بالطبع لا يمكن أن نتهم بالادعاء اننا سنقوم مقام البلدية ولكننا ، من خلال هذا العمل ، لن نسمح للبلدية والاجهزة الحكومية المختلفة بتمرير مخططها القذر والرامى الى ابقاء عكا القديمة مهملة وحمل سكانها على الهجرة .

اننا متمسكون بمدينتنا وسنعمرها بسواعدنا وامكاناتنا . يحفزنا على ذلك تكاتف ووحدة أهالى الحى من شيبه وشبابه ونسائه وأطفاله . فالمرأة عندنا تشارك رجلها مشاركة الند للند وهذا مصدر اعتزاز ومؤشر مكابرة على التحدى .

لقد حاولنا جمع كل العناصر فى حلقة الصدام الضيقة التى نخوضها ضد السياسة العنصرية ، ما دام الاطار العريض الذى يوحدنا هو مصلحة الحى ، الذى لا يمكن اتهام السلطات بانها تعبر عنه .

جسدنا مطالبنا الآنية حول أصغر المركبات ، حول قضايا تظهر وكأنها جانبية (نظافة — « تكحيل » — تبليط الساحة .. الخ) غير انه اذا جمعناها تتكثف وتتخذ طابعا نوعيا معطية البعد الحقيقى لصيغة ومفهوم معارضتنا سياسة خنق عكا العربية » .

● هل لقيتم المباركة من بعض الاطراف ؟

« الاطراف الحكومية لم تحرك ساكنا ، واذا تحركت ، كما حصل حين تم قصارة جدران بقايا المنزل المهدوم ، فلانها أجبرت على التحرك بفعل نضالنا العينى ولحفظ ماء الوجه على عتبة الانتخابات المحلية المقبلة ، ولكن تحركها ما يلبث أن يدور فى حلقة مفرغة .

نعلم علم اليقين ان السلطة لن تمد لنا يد المساعدة طوعا بسبب طبيعة سياستها العنصرية .. لذا لا ننتظر منها الكثير ولا نتوقع خيرا ولكن سنستمر بمطالبتها وفضح مماطلتها أمام الرأى العام وسنتوجه الى محكمة العدل العليا ومراقب الدولة .

أما حلفاؤنا المخلصين فعلا فهم أعضاء البلدية عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفرع الجبهة المحلى الذين لم يألو جهدا فى دعمنا ورفع مطالبنا العادلة فى البلدية وسائر المؤسسات ، اننا نقدر مساعدتهم حق التقدير ونعتبرهم سندا لنا وعونا على تعميق كفاحية أهالى الحى ولجنته » .

● وما هى برامجكم للمستقبل ؟

« ننوى الاستمرار فى ورش العمل التطوعى .. وخوض معركة شعبية من أجل منح الخدمات التثقيفية — التربوية الضرورية لاولادنا ، الذين يتسكع معظمهم فى الشوارع . وفى هذا الصدد سنقوم بتنظيم حفلة لاطفال الحى وأهاليهم فى أحد أيام عيد الفطر السعيد تتضمن برنامجا شيقا . اضافة الى ذلك نقوم حاليا بالاتصال بأحياء أخرى فى البلدة بهدف حملهم على تنظيم أعمال تطوعية مثيلة والتجند — ان أمكن — لعمل تطوعى جبار على مستوى البلدة . وقد حققنا نجاحات نسبية فى هذا المجال .

ان العمل التطوعى يجب أن يمتد ويتعمق مفهومه ليشمل كل فئات البلدة المخلصة التى تصر على العيش هنا بكرامة وشرف » .

● ما هو شعوركم بعد كل عمل تطوعى ؟

« شعور بالنشوة والراحة .. وبالمقابل شعور بالنقمة على تلك السياسة التى أبقتنا فى مستنقع التخلف والاهمال على امتداد ثلاثة عقود من الزمن . ولا يسعنى هنا الا أن أكرر ندائى مطالبا البلدية بالتخلى عن مشاريعها العنصرية والاهتمام بقضايا المواطنين العرب لانها بذلك تخدم مصلحة الاخوة والتعايش الحقيقى بين شعبى البلاد .

وانني أستصرخ كل صاحب ضمير حى من أبناء الشعب اليهودى الشقيق أن يفتح عينيه على واقعنا المأساوى ويتجند معنا فى النضال من أجل تغيير هذا الواقع » .

وبعد ..

بلدية عكا ومن ورائها مختلف الاجهزة الحكومية « عاجزة » عن حل مشاكل عرب عكا أو لا تريد حلها ؟

ان المعركة فى عكا القديمة ، التى يخوضها المواطنون العرب هناك ، هى معركة كل القوى الخيرة التى تناضل فى سبيل حقوقها القومية واليومية ، وترتبط بشكل تصاعدى بحلقات أخرى من الصراع هى جزء من محيطنا السياسى .

ان مواطنى عكا القديمة فى كل الاحياء مدعوون للمبادرة والتنظيم وتأليف لجان أحياء تتولى مسؤولية تطوير الحى ودفع نضال أهاليه قدما الى أمام . والعمل التطوعى الناجح والمثمر الذى تم انجازه فى حى « الشيخ عبد الله » يصح أن يكون مثلا تحتذى به باقى الجماهير العربية العكية فى نضالها من أجل المساواة فى الحقوق .

تحيات التضامن والاعجاب الى السواعد التى تبنى الحياة الكريمة فلها الغد والمستقبل الآمن .. وان غدا لناظره قريب .



بعض المتطوعين من أهالي حي « الشيخ عبدالله »

مشكلة تسويق الزيت والزيتون المطالبة بحماية الانتاج المحلى

حيفا — لمراسلنا — بعد المحل الذي اصاب موسمي زيتون متواليين يبدو ان موسم هذه السنة لا باس به . ولكن غلة الموسم سترافقها « غلة » فى المشاكل وفى مقدمتها مشكلة التسويق .

فالزيت والزيتون هما فى الاساس انتاج عربي . والمشاكل المتعلقة به تصيب المواطنين العرب فى المقام الاول .. ولكن السلطات ، وعلى الرغم من وعد بالمساعدة من اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست ، تسمح باستيراد الزيتون من دول السوق الاوروبية الامر الذي يهدد بكساد المنتوج المحلي ويرخص اسعاره .

ويقول السيد عازر عرطول رئيس مجلس تسويق الزيت والزيتون ان موسم السنة الحالية سيبلغ نحو ١٠ الاف طن زيتون ونحو ١٨ الف طن من الزيت . وان السعر المتوقع هو بين ٩ — ١٠ الاف ليرة لطن الزيتون اي ما يقل بعشرين فى المئة عنه فى الموسم السابق ، وان السوق المحلي يستهلك ٧ الاف طن فى السنة . فاذا منعت السلطات استيراد الزيتون فلن تكون مشاكل فى التسويق اذ ان موسم الزيتون الجيد يعقبه عادة موسم سيء . وهكذا فالزائد فى الموسم الحالي يستهلك فى العام القادم .

ويشكو مجلس تصريف الزيتون من ان وزارة التجارة والصناعة لم تعر اهتماما حتى الان لمشكلة تسويق الزيتون والزيت المحلي ولم تمنع حتى الآن الاستيراد من اليونان واسبانيا . كما يطالب بوقف استيراد الزيت والزيتون تماما لحماية الانتاج المحلي . اذ لا يصح التضحية بمصالح جمهور عريض من المنتجين لمصلحة قلة من المستوردين .

٥٠٤ قوائم تخوض الانتخابات المحلية

القدس — لمراسلنا — تم حتى الان تسجيل ٥٠٤ قوائم لدى وزارة الداخلية تعتزم خوض معركة الانتخابات المحلية . التى ستجرى فى السابع من تشرين الثانى القادم .

ومن هذه القوائم ١٧٤ قائمة حزبية و ٣٣٠ قائمة مستقلة . وبامكان هذه القوائم تلقى سلفيات على حساب المنح المقدمة حسب القانون لتمويل الانتخابات . اما تلك القوائم التى لم تتسجل لهذا الغرض حتى انتهاء الموعد القانونى ، فبامكانها تقديم اسماء مرشحيها الى وزير الداخلية حتى الرابع من تشرين الاول القادم لتنال حصتها حسب عدد المقاعد التى تحصل عليها فى الانتخابات .

ويبدو ان اكبر عدد من القوائم الحزبية المسجلة تعود الى التجمع يليه المفدال فالتكتل . ومعروف ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تنزل الى ساحة الانتخابات فى معظم القرى العربية علاوة على المدن الثلاث الكبرى فى البلاد : القدس وتل ابيب وحيفا . وهناك قوائم [illegible] مستقلة [illegible] من الاحزاب الحاكمة .

حزب « العمل » يستنكر بشدة رسالة المئة جندى وضابط

تل ابيب — عقب حزب «العمل» ، يوم الجمعة الماضى ، بردود فعل شديدة وبشكل غير قابل للتاويل على رسالة المئة جندى وضابط المرسلة الى بيغن والتى عبروا فيها عن عدم استعدادهم للدفاع عن المستوطنات الاسرائيلية التى اقيمت فى الاراضى العربية المحتلة وعن وجوب اتخاذ اجراءات عينية لتجسيد [illegible] السياسة الاحتلالية [illegible] .

وجاء فى تصريح حزب « العمل » بان [illegible] لا يمكن ان تكون مشروطة بالموقف السياسى مهما يكن . ويجب اتخاذ كل الوسائل القانونية العسكرية الشديدة ضد كل جندى رافض الانصياع للقانون ، ان كان ذلك فى وقت الخدمة العسكرية أو كان جنديا احتياطيا .

وقد رد أحد موقعي الرسالة على رد الفعل هذا بقوله : « ان رد فعل جهاز حزب « العمل » هو رد فعل [illegible] ووحشي » . [illegible] هذا الاسبوع لتوضيح موقفهم .

تسعيرة رسمية للكتب المدرسية

القدس — لمراسلنا — أصدرت وزارة المعارف والثقافة قائمة بأسعار الكتب المتوقع استعمالها فى السنة الدراسية القادمة لمختلف الصفوف والمواضيع . وأكدت انه سيعمل بموجب هذه التسعيرة حتى تشرين الاول القادم على أقل تقدير . والمقصود من ذلك منع التلاعب بأسعار الكتب المدرسية أو جباية أسعار أعلى من المقرر . والمخالف يحكم [illegible] الصادر فى عام ١٩٥٧ . ومن المعروف انه لا يمكن الاستفادة من هذه القائمة الا عند بدء السنة الدراسية . [illegible] الاسعار مدة طويلة .

سياسة السلطات خلال ٣٠ عاما أدت الى تلويث جميع الانهر فى البلاد

بعد احتجاج الاهالى .. الكنيست تبحث سبل تطهير مياه نهر المقطع !

القدس — لمراسلنا البرلمانى — فى كل مكان فى العالم تعتبر الانهار ثروة من الثروات الثمينة التى وهبتها الطبيعة للشعوب .. الا فى بلادنا . فعندنا .. منذ أن قامت دولة اسرائيل وهناك حملة « نشيطة » تهدد الانهار والروافد الطبيعية اما بالنضوب والانقراض واما بالتلويث وتحويلها الى بؤر أمراض وأوساخ .

فمنذ أن قامت الدولة وحتى اليوم دأبت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على تجفيف مئات الينابيع وتصفية عدة روافد وتلويث عدة أنهار وتجفيف البحيرة الثانية فى البلاد (الحولة) . فها هى ينابيع الجليل تتقلص باستمرار وها هو نهر التماسيح (قرب الخضيرة) ملوث وكذلك نهر النعامين (بين عكا وحيفا) ونهر العوجا (قرب تل أبيب) ونهر الاسكندر (فى المثلث الغربى بين الخضيرة ونتانيا) ونهر المقطع (بين حيفا وعكا) .. كلها ملوثة . فما السبب يا ترى . هل هو « التطوير » على النسق الغربى ؟! أم انه الاهمال المقصود ؟! أم انه العجز عن الاهتمام بهذه الثروات الطبيعية والاهتمام بأشياء « أكثر أهمية » مثل « أمن الدولة » والاحتلال والاستيطان ؟!.. ام انه الخضوع لمصالح أصحاب المصانع والشركات التى تقوم بصب مجاريها فى هذه الانهار لتوفر عليها تكاليف مد شبكات مجارى منظمة ؟!

فى الواقع ان كل هذه الاحتمالات مجتمعة .. هى التى أدت الى هذا الوضع . وهو وضع خطير ، بدون شك ، يؤدى الى انتشار حالات التسمم وانتشار أمراض عديدة بين السكان . وهذا ما يحدث الان فى كل منطقة تحيط بنهر من الانهار الخمسة .

وقد أثير هذا الموضوع فى الكنيست قبل أسبوعين أمام لجنة الداخلية بعد احتجاج أهالى منطقة حيفا القاطنين قرب نهر المقطع .

ونهر المقطع هذا ينبع من سفوح جبال الكرمل الشرقية حيث تصب فيه عدة روافد فى سهل مرج بن عامر ويظل رافدا صغيرا حتى يلتقى مع مياه ينابيع صفورية قرب مدخل مدينة حيفا (فى منطقة قرية بلد الشيخ) . وهناك يكبر النهر ويتابع مسيره حتى يصب فى البحر المتوسط من منطقة خليج حيفا .

ويمر النهر خلال مسيرته فى المنطقة الصناعية الكبرى فى خليج حيفا . وهناك تصب فيه مجارى ٣٤ مصنعا حجمها ١٥ ألف متر مكعب . وقد سجلت اللجنة أمامها الاخطار الكامنة وراء هذا التلويث فأكدت انه يؤدى الى قتل المزروعات والى الاضرار بصحة المواطنين . واتخذت اللجنة عدة قرارات هامة منها :

* الحرص على تطبيق القانون والزام المصانع بتطهير مجاريها قبل ان تصب فى النهر .
* ايجاد اطار للتنسيق بين وزارات الداخلية والصحة والتجارة والصناعة من جهة وبين مفوض المياه فى اسرائيل لفرض القانون وتطهير مياه النهر تماما .
* اقامة جمعية تعاونية بهدف تطوير مسار النهر وانقاذه من الانقراض .
* ربط جميع المصانع فى المنطقة بشبكة مجارى حيفا العامة .
* اقرار خطة خمسية يتم بموجبها تطهير المياه التى تصب فى النهر وخطة عشرية يتم بموجبها تطهير مياه النهر تماما بحيث تصبح عاملا فى تطوير الزراعة فى المنطقة والحياة السمكية فيه .
* تحميل مسؤولية تنفيذ هذا المشروع لوزير الزراعة ومفوض المياه بحيث يقدمان تقريرا عن سير العمل مرة فى كل ستة أشهر .

وهكذا تبدو هذه القرارات عامة وحيوية . ولكن .. تجدر الاشارة الى ان قرارات مشابهة اتخذت فى الماضى ولم تنفذ . كما ويجب تطبيق هذه القرارات أيضا على الانهر الاخرى فى البلاد . كما ومن الضرورى اجراء بحث حول طرق علاج جميع المصادر الطبيعية فى البلاد . فلماذا تبقى عين الماء فى معلول وغيرها من قرانا العربية المهدومة أو القائمة .. مغلقة ؟!

ابن يركا ، خدم فى الجيش والشرطة وصادروا كل ما تبقى له من ارض

يركا — رفعت لجنة الجنود المسرحين فى يركا شكوى الى الوزراء المعنيين وبعثت نسخا منها الى جميع اعضاء الكنيست والى عصبة حقوق الانسان والمواطن على تصرفات السلطات ضد الشاب الجندي المسرح ذيب عطاالله من يركا .

وجاء فى الشكوى : « ان مشكلة هذا الشاب هي مشكلة جميع ابناء الطائفة الدرزية الذين يخدمون فى الجيش .. ويقومون بواجباتهم كاملة ولكن السلطات تصادر اراضيهم .

ويتساءل الشبان اليوم : لماذا نخدم فى الجيش ، بينما تنهب السلطات اراضينا ، ولا تمنحنا حقوقنا ؟» .

والشاب ذيب عطا الله واحد من مئات ضحايا سياسة التمييز والاضطهاد وقد ورث عن ابيه واجداده قطعة ارض صالحة للزراعة فى منطقة « تيفن » وفى مسطح القرية ، وبعد ضغوط باع مائة دونم فى منطقة تيفن مقابل ٦٠٠٠ ليرة للدونم ووعد من السلطات بان لا تصادر ارضه الواقعة ضمن مسطح القرية . ولكن السلطات كعادتها ، وهي تعرف ان من يتنازل عن شبر ارض فى نهاية الامر تضطره ان يتنازل عن كل الارض ، وضعت يدها على قطعة الارض المتبقية بواسطة اصدار امر من المحكمة وبغياب صاحب الارض الذي كان يخدم فى الشرطة وجرت المحاكمة فى حالة غيابه .

وتستصرخ لجنة الجنود المسرحين اصحاب الضمير وتستنكر هذه التصرفات التي قامت بها السلطات وتطالب باعادة الارض لاصحابها الشرعيين .

٧،٥ مليار ليرة فى عام ١٩٧٧ ارباح رؤوس الاموال المدعومة

تل ابيب — اعلن دفيد برودت ، وهو اقتصادى كبير فى دائرة التخطيط الاقتصادى انه توصل ، اثر بحث اقتصادى اجراه بطلب من اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الى ان ارباح رؤوس الاموال المدعومة ليس ٤،٢ مليار ليرة كما جاء فى تقرير معهد بحث الانتاج والدخل ، بل ٧،٥ مليار ليرة .

وما قاله برودت ان تقرير المعهد لم يأخذ فى الحساب واقع التضخم فى الفترة الاخيرة التى اصبح فيها ربح رؤوس الاموال ركنا اساسيا لارباح الشركات فى البلاد مما غطى على الارباح من الانتاج .

وقال ان المصدر الرئيسى لارباح رؤوس الاموال يأتى من الاعتمادات الرخيصة التى تقدمها الحكومة خصوصا عندما تتلاءم الفوائد الحكومية مع نسب التضخم المرتفعة باستمرار .

طلاب ثانويون من دالية الكرمل يشكرون كتلة الجبهة فى الكنيست

مكتب « الاتحاد » — تلقينا نسخة عن رسالة بعث بها الطالب بشير الحلبى واخرون الى النائب توفيق زياد جاء فيها :

« نبعث بشكرنا الجزيل وتقديرنا الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونخص بالذكر ممثليها فى الكنيست لموقفهم العادل والصريح من المطالبة بحل قضايانا . فانتم اذن الممثلون الحقيقيون للطائفة العربية الدرزية فى اسرائيل وليس اولئك الاشخاص الذين يعملون على جعل الطائفة الدرزية سندا لسياسة الاضطهاد القومى مثل أمل نصر الدين وزيدان عطشه .

« عندما طالعنا نص الخطاب الذى القاه عضو الكنيست توفيق طوبى فى الكنيست فى اطار النقاش حول رفض الشباب الدروز الخدمة الاجبارية تأثرنا جدا وتأكدنا ان اعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية هم الممثلون الوحيدون فى الكنيست للطائفة العربية الدرزية فى اسرائيل» .

الحكم بالسجن على الشاب سعد علو

حيفا — حكمت المحكمة العسكرية فى حيفا ، بتاريخ ١٩٧٨/٨/١٧ ، على الشاب سعد علو من عسفيا بالسجن ثمانية اشهر منها ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين .

والشاب سعد علو يرفض الخدمة الاجبارية فى الجيش وقد اعتقلته الشرطة فى شهر حزيران الماضى خلال الهجمة الشرسة التى قام بها البوليس على شبان قرية عسفيا .

ويفيد مراسلنا ان الشاب سعد علو ما زال يعانى من آلام الضربات التى تلقاها من افراد الشرطة فى اثناء اعتقاله ، وكان تلقى علاجا طبيا فى المستشفى خلال الاسابيع الاولى لاعتقاله .

حملة تحريض على المطرب عطاالله شوفانى

عيلبون — لمراسلنا — اغاني المطرب الشعبي المعروف عطا الله شوفاني التي تثير حماسة الجماهير لا تعجب السلطات ولا ابواقها ، بل تزعجهم .

والسلطات التي تعرف تأثير الكلمة الشريفة والجريئة تقوم بحملة ضد اغاني عطاالله شوفاني هي امتداد لحملات سبقتها ضد المرحوم وفيق حسيان والمغني عبدالله رشاد من مجد الكروم الذي اعتقل قبل عام بتهمة تقديم اغاني تحريضية فى عرس فى بلده . وقدم الى محكمة مركزية برأت ساحته من كل التهم ولكن بعد [illegible] المغني كما لو كان يدعو الى ابادة اسرائيل بينما هو يوجه انتقاده ونقمته الى سياسة الاضطهاد القومى وسلب الاراضي . وهي تظهر النضال ضد مصادرة الاراضي العربية وسلبها كدعوة لتحريرها بالدم ودم الابناء من الغاصب . الى غير ذلك من التحريض الذي انجلى كفقاعة صابون فى الماضي . ولم يخلف الا تسميم العلاقات بين ابناء الشعبين .

وضباط الشرطة ، مع انهم يعرفون جيدا ان عطاالله شوفاني لم يتجاوز القانون الا ان نائب مفتش بوليس اللواء الشمالى يقول ان الشرطة ستتحقق من الامر ، والقصد من ذلك [illegible]

هذا رأى المحكمة فما رأى الحكومة ؟

رفض قاضي المحكمة المركزية فى القدس دوف ايتان طلب الافراج بكفالة عن احد سكان المدينة اليهود المدعو ميشا ميشكان المتهم بمحاولة القاء قنبلة على تجمع من المواطنين العرب .

واكد القاضي خطورة المحاولة وعواقبها الوخيمة على العلاقات بين الشعبين . وقال ان على دولة اسرائيل واجبا تجاه مواطنيها العرب يتطلب الحفاظ على سلامتهم . وانه يجب الا تنسينا الاعمال الارهابية من اي طرف كان هذا الواجب الاولي تجاه المواطنين دونما تمييز .

ورفض القاضي بحزم تبريرات المتهم ومحاميته وقولهما ان المتهم اصيب بصدمة منذ الانفجار الذي وقع فى باص « ايجد » رقم ١٢ فى بيت دجن فى القدس . وقال اذا كانت اعمال العنف والتهديدات وتصفية الحسابات فى امور مالية سببا وجيها للتوقيف حتى انتهاء الاجراءات القانونية بشكل عام فكم بالحري اذا كان الامر يتعلق بالاستعداد لاعمال عنف لدوافع قومية ؟!

اعتداءات فاشية حقيرة على العرب

الطيرة — لمراسلنا — فى ليل يومى الجمعة والسبت ١٧ — ٧٨/٨/١٨ اعتدى زعران عنصريون على العرب امام وداخل معرض « مدينة الاطفال » شمال تل ابيب عندما كان المعرض غاصا بالزوار ، وقد هاجم الزعران العنصريون كل عربي تقع اعينهم عليه حتى اصبح المكان ساحة قتال مليئة بالحجارة والعصي المكسرة . وقد تضرر ، من جراء العدوان العديد من العرب واكثرهم من الطيرة ونقل بعضهم الى المستشفى ولا يزال عدد من الشبان العرب يحمل آثار الضرب حتى الان .

والغريب ان البوليس استاق سيارات العرب بركابها الى مركز الشرطة واحتجزهم « للتحقيق » حتى ساعة متأخرة من الليل بينما لم يعتقل احدا من الطرف الثاني .

ومما يثير القلق استمرار حوادث العدوان الفاشي وفى اماكن مختلفة . ففي يوم الثلاثاء ٧٨/٨/٢٢ كان الشاب سلام شبيطة مسافرا الى مكان عمله فى هرتسليا فى باص رقم ٢٩ فاحاط به خمسة من الزعران ومزقوا الصحيفة التي كان يقرأ فيها — يظهر ان ما اهاجهم كون الصحيفة باللغة العربية — وانهالوا عليه بالضرب والركل .. اما السائق فقد اوقف الباص وانزل الشاب سلام « خوفا على سلامته » ! .

ان اهالي الطيرة قلقون لهذه الظاهرة التي قد تجر اعتداءات اخرى .

اننا نحذر من استمرار هذه الظواهر وسكوت السلطات عليها الامر الذي يطيل باع الفاشية ويطلق يدها للبطش بالمواطنين العرب اولا وللاعتداء على ما تبقى من الحريات الدمقراطية فى هذه البلاد . ان هذه الظاهرة اخذت تنمو فى ظل حكومة الليكود — حكومة بيغن الذي رأى ان يتوجه فى هذه الايام للعرب ليقول لهم بانه « صديقهم » . ان اهالي الطيرة يتساءلون : اهذه هي الصداقة التي يعدهم بها المستر بيغن ؟!

شاهد من أهل بلاتو شارون يشهد ضده

تل ابيب — صرح يعقوب خلفون الذى كان مديرا لحملة الانتخابات لبلاتو شارون فى حديث لاحد برامج الاذاعة انه توصل الى نتيجة مفادها ان عضو الكنيست بلاتو شارون غير صالح للعمل السياسى فى اسرائيل . وقال انه يأمل أن يصل شارون نفسه الى هذه النتيجة فلا يحاول النزول من جديد فى الانتخابات القادمة .

وأعطى خلفون رأيا مماثلا فى وزير الزراعة أرئيل شارون الذى كان خلفون واحدا من مساعديه المقربين يوما ما .

وربما لا يكون الدافع لهذه التصريحات توجيه النصيحة لوجه الله وللحقيقة والتاريخ وربما تكون خلافا على الاتعاب بين خلفون ومن ينتقدهم اليوم بعد أن عمل لحسابهم ، ولكننا نوافقه على النتيجة .

الوكالة اليهودية تشغل اطفالا عربا من جسر الزرقا فى اعمال التنظيف

تل ابيب — كشفت الانباء ، فى نهاية الاسبوع الماضى ، عن ان الوكالة اليهودية تشغل ، ومنذ ٧ سنوات ، فتيات عربيات فى جيل ١٢ عاما من جسر الزرقا فى عمليات تنظيف فى منازل الطلبة فى « روميما » التابعة لجامعة حيفا . وذلك بواسطة سمسار عمل يعمل « رئيسا » عليهن . كما تشغل هؤلاء الفتيات فى اماكن اخرى خارج منازل الطلبة .

وتلقى هؤلاء الفتيات العاملات الضرب والاهانة على ايدي مشغلهن عندما لا يقمن بالعمل كما يطلب المشغل — هذا حسب شهادات الجيران ، كما يرغمن على اعادة التنظيف مرة اخرى اذا لم ترض المسؤولة عن منازل الطلبة عن عملهن .

وهنا يسأل : اين « الهستدروت » من مثل هذه الظواهر التي تتكشف يوما بعد يوم فى حياة المجتمع الاسرائيلي باستغلال الاطفال فى العمل دون حسيب ولا رقيب . حين توجهت مراسلة « هآرتس » الى المسؤول فى الوكالة اليهودية عن منازل الطلبة رفض هذا بدوره الادلاء بشيء دون مصادقة الوكالة . وحين جوبه الناطق بلسان الوكالة اليهودية بحقيقة تشغيل فتيات عربيات صغيرات السن زعم انه لا يدري شيئا عن ذلك . ولكنه صرح بتحمل مسؤولية ذلك اذا كان الامر صحيحا . فهل حقا يلتزم بما قال ويبحث عن ذلك ويحول دون تشغيلهن .

تهنئات

تهانينا الحارة :

* الى الرفيق عبد الفتاح شواهنه لمناسبة الخطوبة . والف مبروك .

الحزب والشبيبة — جلجولية

* الى الرفيقين فيصل وردينة سليمان لمناسبة المولودة الجديدة نسرين .
* والى الصديق سميح سيلاوي وزوجته فى كابول لمناسبة المولود الجديد [illegible] .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

في لبنان « المسلم » يعيش نصف مسيحيي لبنان

اكدنا ، منذ اشتعال الحرب الاهلية في لبنان في عام ١٩٧٥ ، ان المعركة ليست طائفية ، بل سياسية — اجتماعية . ولا يغير من ذلك ان الانعزاليين ، المغرقين في الرجعية ، يعتمدون على فئات مسيحية .

وعلى الرغم من تلك الحرب الاهلية وما رافقها من جرائم ارتكبها الانعزاليون في سبيل تغيير دمغرافية (سكانية) لبنان بحيث يتجمع المسيحيون في منطقة والمسلمون في منطقة أخرى .. على الرغم من تلك الحرب فالمسلمون والمسيحيون يعيشون في مناطق لبنان كلها باستثناء المناطق التي يسيطر عليها الكتائبيون والشمعونيون المتآمرون مع الامبريالية وحكام اسرائيل . وننشر اليوم تعقيبا ، ظهر في « النداء » في ١—٨—٧٨ ، عن واقع لبنان السكاني .. كما ننشر ما اذاعته « اذاعة لبنان الحر الموحد » من اهدن ، معقل جماعة الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية ، الذي انفصل عن الكتائبيين والشمعونيين واصبح من الد اعدائهم بعد هجوم الكتائبيين على اهدن واغتيالهم ثلاثين من انصاره ومن بينهم ابنه طوني فرنجية .

القطاع المسيحي الصرف والقطاع الاسلامي الصرف

كتبت « رباح » تحت العنوان أعلاه:

في كتابه « شيخ بريح » روى الاستاذ سلام الراسي حكاية مفادها : كان اثنان يسيران في طريق فرأيا عن بعد جسما . قال الاول أنظر انها عنزة . وقال الثاني لا بل طائر . ولما اقتربا منه رفرف الجسم بجناحيه وطار ، قال له الثاني الم اقل لك انه طائر . فاجابه الاول وهو على عناده « عنزة ولو طارت » .

وكاتب « من حصاد الايام » في « العمل » لا يريد أن يقتنع بان ما يراه هو طير ، بل يصر على القول انها « عنزة ولو طارت » . فقد ورد في « حصاد » أمس الاول ، « ان لبنان قد انقسم الى قطاعين ، قطاع مسيحي صرف ، وقطاع اسلامي صرف » .

ودحضا لهذا القول ، نلفت النظر الى أن أكثر من مئتي ألف مسيحي ، يعيشون في منطقة بيروت الغربية ، في رأس بيروت ، والمزرعة والحمرا والوتوات ووطى المصيطبة ، ورأس النبع ، وجميعهم يتمتع بما يتمتع به اخوانهم المسلمون ، حتى وفي خضم المعركة العام سنة ١٩٧٦ سيطرت الاخوة بين الجميع ولم يؤذ أحد احدا . والاختلاط الطبيعي بين مختلف الطوائف موجود في جميع المناطق ، في الجنوب ، كما في الشوف ، وعاليه ، كما في البقاع . ولن نذكر الشمال فان ما هو قائم فيه من حسن جوار ، واخوة تجلت في المحن الاخيرة التي نزلت في هذه المنطقة العزيزة ، دليل قاطع على أن ما يدعيه كاتب « من حصاد الايام » هو غير واقعي ، وغير صحيح .

فهنا في بيروت الغربية ، في طرابلس وصيدا وبعلبك والنبطية ، يعمل مارون ومترى ويسكنان بجنب محمد . كما ان صحف المنطقة الشرقية التي تصدر بظل هيمنة الميليشيات تباع في بيروت الغربية بكل حرية مع الباعة والمحلات الخاصة ببيع الصحف ، في حين تمنع الصحف التي تصدر في المنطقة الغربية من البيع في المنطقة الشرقية منعا باتا .

هذا « الصرف » الذي يتحدث عنه كاتب « من حصاد الايام » لا وجود له في المناطق الوطنية ، سكنيا وعملا ونفسانيا .

قبل عام ١٩٧٥ ، ما كنت تمر في شارع الا وتجد مشكلا ، بين الجار وجاره ، بين السائق وراكبه ، بين الشرطي والمواطن . أما الان فنادرا جدا جدا ان يقع حادث من ذلك . ان الامن هنا هو افضل بكثير مما كان عليه في عام ١٩٧٤ . ومع ذلك يأبى المغرضون أمثال كاتب « من حصاد الايام » الا أن يصموا الوضع هنا بالفوضى ، والاضطراب ، وبالواقع الاسلامي « الصرف » . يأبون أن يقتنعوا بان الجسم المرئي من بعيد هو طائر . ويدفعهم عنادهم وكيدهم للقول انه عنزة ولو طارت .

لا يقهر المسيحيين الا الفاشيين المسيحيين

فندت « اذاعة لبنان الحر الموحد » التي تبث من اهدن مزاعم جريدة « العمل » الكتائبية حول تأكيدها تقسيم لبنان الى قطاعين : مسيحي صرف ومسلم صرف .

قالت الاذاعة أن الاحصاءات تثبت انه يوجد في المناطق التي أسمتها الكتائب مناطق اسلامية أكثر من ٥٠ بالمئة من مسيحيي لبنان وان الايام الاخيرة تشير الى تزايد المسيحيين في هذه المناطق بالذات لسببين محوريين : الاول ، وجود قوات الردع العربية في هذه المناطق . والثاني ، هرب أهلنا المعذبين من مناطق الارهاب الفاشي الى المناطق الآمنة واصرارهم على الهروب الى الامن برغم كل التهديدات بقتلهم اذا عادوا الى مناطق الارهاب وبرغم كل التلويح بمصادرة أملاكهم وأرزاقهم .

وأضاف التعليق ان الهدف من هذا التضليل الاعلامي بات مكشوفا وهو ايهام الرأي العام القريب والبعيد بان المسيحيين يعانون الاضطهاد من الطوائف الاخرى بغية تمرير مشاريع التقسيم .

وأعلن التعليق ان القهر المسيحي ناتج عن المسيحيين الفاشيين الذين جعلوا المسيحيين ينامون في الملاجيء نتيجة الاستفزازات لقوات الشرعية .

وحول افراغ السلطة من مؤسساتها تساءل التعليق عن معنى المحاكم الذاتية والجيش الذاتي والقمع المسلح والعمل على تحقيق نظريات الامن الذاتي ، وتساءل عن التصفيات لباقي التنظيمات والاحزاب وما الهدف منها ؟

وخلص التعليق الى القول : ان المسيحيين مقهورون ! مقهورون منكم فكفاكم استغلالا لدموع الاطفال وصراخ اليتامى وعويل الارامل . فلبنان سيبقى واحدا ، واحدا ، كما كان في كل تاريخه الواحد .

(« النداء » ١—٨—٧٨)

القوى الوطنية اللبنانية ترفض المراهنة على الامبريالية الامريكية وتدعو لمقاومتها

بيروت — أكد بيان اصدره الحزب التقدمي الاشتراكي بعد اجتماع عقده الحزب برياسة وليد جنبلاط ، يوم الثلاثاء الماضي (٢٢—٨—٧٨) ، ان القوى الانعزالية تبادر الى تفجير الوضع الامني كلما اندفعت المبادرة الاستسلامية (الساداتية) الى أمام وذلك لالهاء القوى العربية الوطنية عما يجري في الساحة العربية العامة .

واضاف ان موقف القوى الانعزالية التي تساندها اسرائيل يشكل العقبة الرئيسية في وجه سياسة الدولة ومشاريعها الامنية والسياسية . وشعاراتها التوحيدية .

ودعا البيان الحكومة اللبنانية الى اتخاذ موقف حازم من الجنوب اللبناني واحالة المتعاملين مع اسرائيل الى محكمة عسكرية بتهمة الخيانة العظمى وعدم التباكي على الضمانات الامريكية .

والواقع ان الحركة الوطنية طرحت ، منذ أن اتضحت مراهنة الحكومة اللبنانية على الوعود الامريكية لتسوية قضية الجنوب ، سياسة المواجهة الحازمة مع المتآمرين على لبنان .

وفي مطلع هذا الشهر طلب المجلس السياسي المركزي ، الذي يوحد القوى الوطنية اللبنانية ، من الحكومة ان تتبنى نهج الحركة الوطنية خصوصا بعد ان اتضح انهيار منطق السلطة في معالجة الوضع في الجنوب . وقد تجسم هذا الانهيار في تسمر وحدة الجيش اللبناني في كوكبة بعد ان منعتها العصابات الانعزالية من التقدم الى الحدود مع اسرائيل واعادة السلطة الشرعية الى هذه المنطقة من التربة اللبنانية .

واخذ البيان الذي اصدره المجلس على الحكومة ممارستها « اطمئنانا غريبا الى الوعود الامريكية باقناع اسرائيل بالانسحاب وبسحب عملائها ثم تمكين قوات الطوارىء الدولية من تادية الدور الموكول اليها من جانب مجلس الامن اصلا » .

ودعا المجلس الى « مطالبة الدول والقوى الصديقة على الصعيدين العربي والدولي بالتحرك السريع في حملة ضاغطة على اسرائيل بما في ذلك عقد مجلس الامن لاصدار قرار يجدد ادانة اسرائيل ويدعوها الى تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية بدون قيد او شرط وتسهيل مهمة قوات الطوارىء الدولية » .

وفي الوقت نفسه (٢—٨—٧٨) كتبت صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني « النداء » ، بعد ان توقفت الوحدة اللبنانية في كوكبة : « وهكذا يبدو ان خطة تحريك القوات وصلت الى هذه النتيجة (اي التوقف في كوكبه) بسبب النهج المتبع لاستجداء الضغوط الامريكية واسترضاء اسرائيل وتقديم تنازلات جديدة خوفا من الاضطرار الى المواجهة او التراجع » .

واضافت « النداء » « ان توزيع الأدوار بين الاسرائيليين والانعزاليين واضح ووحدة الهدف في المؤامرة المتواصلة في الجنوب واضحة ايضا والوضع السائر نحو التدهور الاكبر لا يمكن معالجته بالاسلوب اياه الذي يتعامى عن خطر المشروع الانعزالي — الصهيوني وضرورة مواجهته الحازمة على اساس استنهاض الجماهير اللبنانية وتعبئتها حول موقف واضح في هذه المواجهة » .

وفررت « النداء » معربة بذلك عن موقف القوى الوطنية والتقدمية مجتمعة : ان « المطلوب اليوم وجود قرار حاسم بالمواجهة وتدابير ملموسة لتنفيذ موجباته بعدما تبين ان لا جدوى من الضمانات » .

خطر الحرب يلوح في الافق

تل ابيب — صرح وزير الحربية الاسرائيلي ، عيزر فايتسمان ، في اجتماع عقدته لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان على اسرائيل ان تعمل بحيث لا تلقى على عاتقها مسؤولية اندلاع حرب جديدة في المنطقة ..

وقد استنتج المراقبون ان حكام اسرائيل لا يستبعدون الحرب ، بل يلوحون بها وهمهم أن لا يكتشف الرأي العام العالمي مسؤوليتهم في انفجارها .

وهذا ما حذر منه راديو دمشق في اذاعته يوم الثلاثاء الماضي باعلانه ان المنطقة مقبلة على مرحلة تعتبر من أخطر المراحل بسبب محاولة الولايات المتحدة تنفيذ مخططها الامبريالي .

الأرض تلتهب تحت أقدام الدكتاتورية في نيكاراغوا

بقلم: ابراهيم مالك

تفزت جمهورية نيكاراغوا الى مركز صدارة الاحداث السياسية هذا الاسبوع . واثار ما يحدث فيها اهتماما واسعا في الرأي العام العالمي وفي بلادنا .

حدث كل هذا بعد ان قامت مجموعة من الثوار «الساندنستيين» بعملية جريئة ومحكمة احتلوا خلالها قصر الامة ، الذي يقع فيه البرلمان ، واخذوا المئات رهائن .

وقد اضطروا رئيس الجمهورية سوموزا الى تلبية مطالبهم والافراج عن اكثر من ٦٠ معتقلا سياسيا والسماح لهم بمغادرة البلاد على متن طائرة فنزويلية الى بنما ، حيث طلبوا حق اللجوء السياسي .

لقد كشفت الدقة والسرعة اللتان تمت بهما العملية عن الضعف الذي يعاني منه نظام الدكتاتور سوموزا في نيكاراغوا والعزلة الآخذة بخناقه .

تقع نيكاراغوا في امريكا الوسطى على شاطىء المحيط الهادى . ويحدها من الشمال سلفادور وهندوراس ومن الجنوب كوستاريكا . وتبلغ مساحتها ١٤٨ الف كيلو متر مربع . ويبلغ تعداد سكانها ٢٫٥ مليون نسمة فقط . وعاصمتها ماناغوا تقع على شاطىء المحيط الهادى ويبلغ عدد سكانها اكثر من ٣٠٠ الف نسمة .

ونيكاراغوا بلد زراعي متخلف . ولكنها غنية بالثروات الطبيعية كالذهب والفضة والنحاس والزنك والنيكل والزئبق والحديد والمنغنيز والرصاص والاملاح . الا ان شعب نيكاراغوا لا يتمتع باستغلال هذه الثروات ، ففوائدها تعود الى الاحتكارات الامريكية التي تسيطر على اقتصاديات البلاد وتنهبها .

والصناعة فيها صغيرة وغير متطورة . ويعمل ٥٠٪ من السكان القادرين على العمل في الزراعة ، حيث يتحكم اصحاب «اللاتيفونديات» (المزارع الكبيرة) بالقسم الاكبر من الاراضي الصالحة للزراعة . وهي لا تزيد عن ١٢٪ من مساحة البلاد عامة . فوفق المعطيات الرسمية يمتلك ٠٫٧٪ من اصحاب الوحدات الزراعية في نيكاراغوا ٥٢٪ من مجموع الوحدات الزراعية . ويمتلك كل واحد من اصحاب هذه الوحدات ٧٠٠ هكتار واكثر من اخصب الاراضي الزراعية . بينما يمتلك ٥٢٪ من المزارعين ٢٫٠٪ من الارض الزراعية فقط . ولا يزيد مجموع ما يمتلكه الفلاح الواحد من بينهم عن ١٥ هكتارا .

وتنتج نيكاراغوا القطن والقهوة والارز . وتعتبر اكبر مصدر للاخشاب في امريكا الوسطى .

وتعاني نيكاراغوا من تبعية كبيرة للدول الامبريالية الرئيسية . فتبلغ تجارتها مع الولايات المتحدة ٤٦٪ من مجموع علاقاتها التجارية الخارجية و ١٣٪ مع اليابان و ١٠٪ مع كل من المانيا الغربية وبريطانيا .

وتسيطر الشركات الامريكية الاحتكارية على الانتاج الزراعي وتصديره وعلى النقل البحري بين نيكاراغوا والعالم الخارجي وعلى العلاقات المالية ، البنوك ، وشركات التامين وصناديق التوفير ، في البلاد .

ولقد ابتليت نيكاراغوا بنظام دكتاتوري يتحكم في البلاد منذ ٤٤ عاما واكثر . فطغمة فاسدة تحكم البلاد بالوراثة منذ عام ١٩٣٤ ، ويتناوب السلطة ابناء العائلة سوموزا واخرهم الدكتاتور الحالي اناستاسيو سوموزا ، الذي يرئس الحكومة والجمهورية .

وقد عمقت هذه الطغمة تبعية بلادها لرأس المال الامريكي والاجنبي عامة . وابقت البلاد مزرعة تسيطر عليها الاحتكارات الاجنبية وتنهبها بشكل سافر . كما قمعت كل حركة معارضة لنظامها الدكتاتوري بالنار والحديد . وحولت البلاد الى سجن رهيب .

وعمل نظام اناستاسيو سوموزا على اغتيال معارضيه في الخارج .

وطبيعي ان تتصاعد ، في مثل هذه الظروف وفي ظل اتساع البطالة بين المواطنين وخصوصا بين الشباب ، اعمال مقاومة النظام الدكتاتوري وان تشمل فئات واسعة من السكان .

ويلاحظ المراقبون ان الحملة الشعبية المعارضة للنظام الدكتاتوري اخذت ابعادا جديدة منذ يناير العام الجاري . وقد فجرها قيام زبانية الدكتاتور سوموزا باغتيال الصحفي النيكاراغوي التقدمي ، بيدور شامورو ، في العاشر من يناير العام الجاري في الولايات المتحدة .

آنذاك دعت القوى المناهضة للنظام الدكتاتوري الى اضراب عام في ٢٢ يناير الماضي امتد لايام .

وانعكست المقاومة الشعبية للنظام في المقاطعة الواسعة للانتخابات المحلية التي جرت في ٥ فبراير الماضي . فقد قاطع هذه الانتخابات ٨٠٪ من اصحاب حق الاقتراع .

وتتصدر حركة مناهضة النظام الدكتاتوري في نيكاراغوا نقابات العمال (سي. جي. تي.) والحزب الاشتراكي النيكاراغوي (الحزب الشيوعي) . ويطالب الحزب والنقابات بالاطاحة بالنظام الدكتاتوري وباجراء تغييرات جذرية وعميقة في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد .

ويشارك الفلاحون المعدمون في هذا النضال بصورة فعالة وبالتحالف مع العمال في المدن والتجمعات الصناعية في المناجم .

كما تطالب هذه الاوساط بفصم العلاقات المذلة القائمة حاليا بين نيكاراغوا والولايات المتحدة وبتصفية امتيازات الشركات الاحتكارية الامريكية التي تتحكم بالانتاج الزراعي والصناعي وتستغل بصورة فظيعة عمل العمال والمزارعين النيكاراغويين . وتطالب باجراء اصلاح زراعي عميق يعطي الارض لمن يفلحها ويضع الاساس المادي لتصفية التخلف الاجتماعي والفقر والامية والبطالة في المناطق الريفية .

وفي حين تتسع الاعمال المعارضة للنظام في الارياف والمدن تخوض مجموعات ثورية نضالا مسلحا في الغابات الكثيفة التي تغطي جبال نيكاراغوا . وتطلق هذه المجموعات على انفسها اسم « حركة التحرير الساندينية » . وقد اشتق الاسم سانديني من اسم القائد العسكري النيكاراغوي الوطني ، الجنرال ساندينو ، الذي اغتالته المخابرات الامريكية في عام ١٩٣٤ بمساعدة انصار الطغمة من عائلة سوموزا ، التي تتحكم في البلاد منذ ذلك الحين وبمساعدة الحراب الامريكية .

ويحظى نضال اولئك الثوار ، ومعظمهم من الشباب ، بعطف متزايد من الجماهير الشعبية ، الامر الذي يمكنهم من مواصلة نضالهم في الغابات الكثيفة وخارجها ومن الحاق خسائر فادحة في قوات الدكتاتور اناستاسيو سوموزا .

وامام اشتداد المقاومة الشعبية لنظام سوموزا الارهابي الفاشي واتساعها بدأت حتى اوساط مقربة من السلطة ، مثل حزب المحافظين المعارض الوحيد المسموح له بالعمل السياسي ، تضم صوتها الى المعارضة مطالبة باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية في البلاد .

وقبل مدة طالب المحافظون باسقاط حكومة سوموزا ، الا ان اقتراحهم اسقط باكثرية ٣٦ صوتا ضد ٢٦ . وقد كشفت نتائج التصويت على هذا الاقتراح عن تزايد المعارضة البرلمانية لنظام سوموزا الدكتاتوري .

ويجمع المراقبون اليوم على ان اوساطا متزايدة من البرجوازية الوطنية والصغيرة تنضم الى جبهة القوى الشعبية المناهضة للدكتاتورية في نيكاراغوا . وتضم هذه الجبهة الشيوعيين والنقابيين ومنظمات الفلاحين واوساطا برجوازية ليبرالية والبرجوازية الصغيرة والوطنية ورجال دين .

ويؤكد اتساع هذه الجبهة والعزلة التي يعاني منها النظام الدكتاتوري ان حكومة سوموزا تقترب من نهايتها ومعها كل النظام العائلي الدكتاتوري الذي تمثله . وان البلاد تعيش على اعتاب تغيرات جذرية وهامة سيكون لها اثرا كبيرا على اقطار اخرى من امريكا الوسطى مثل هندوراس وسلفادور وكوستاريكا التي تتحكم فيها دكتاتوريات وانظمة فاشية مرتبطة كليا بالامبريالية الامريكية .

وما حدث في نيكاراغوا ، هذا الاسبوع ، يمكن ان يعجل في تقريب بداية النهاية والاطاحة بنظام سوموزا الارهابي . وخير دليل على ذلك ما تناقلته الوكالات عن ان الجماهير الشعبية تحدت انظمة الطوارىء القمعية وخرجت الى الشوارع المؤدية الى المطار ، تهتف بسقوط الدكتاتورية وبحياة الثوار معربة عن مشاعر التضامن مع اولئك الشباب الذين اقتحموا القصر القومي وانتزعوا المعتقلين السياسيين من براثن زبانية النظام وغادروا البلاد لا ليتركوها الى الابد بل ليعودوا اليها من جديد وقد عصف الشعب فعلا باعدائه الدكتاتوريين . وحماتهم في القسم الشمالي من القارة الامريكية . وفي بنما استقبلوا بكل حرارة ومودة .

سبق وقلنا ان ما حدث في افغانستان في وسط اسيا . هو سمة عصرنا . فهل تتاكد هذه الحقيقة مجددا في وسط امريكا ونفرح لشمس جديدة تشرق على عالمنا .

مشاريع مشتركة اسرائيلية — مصرية

تل ابيب — افاد مراسل « هآرتس » من باريس ان اوساطا مالية اكدت له ان هناك اساسا للانباء التي نشرتها الصحيفة الالمانية الغربية ، « فرانكفورتر الجمانيه » وجاء فيها انه تم الاتفاق بين مصر واسرائيل على اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة . وان بنوكا فرنسية والمانية غربية ستمول قسما من هذه المشاريع .

وجاء في نبأ مراسل « هآرتس » ان المفاوضات لاقامة هذه المشاريع جرت في البدء بوساطة فرنسية ومن ثم بصورة مباشرة في أثناء زيارة السادات لاسرائيل في الخريف الماضي .

وجاء ايضا ان هذه المشاريع تتضمن اقامة مصانع بالقرب من القاهرة وبمساعدة الخبرة التكنولوجية الاسرائيلية . وستظهر نتائج هذا الاتفاق قبل نهاية السنة الجرية .

فهد السعودي :

ندعم مؤتمر «كامب ديفيد» ونساند الدولار !!

الكويت — اكد ولي العهد السعودي الامير فهد — وهو يحتل منصب رئيس الوزراء — ان السعودية تعلق آمالا كبيرة على مؤتمر القمة — المصري الاسرائيلي الامريكي ، فاخفاقه سيؤدي الى توتر في المنطقة .

وقال ان هذا المؤتمر هو « آخر » فرصة للتسوية في الشرق الاوسط!! .

وأضاف ان حكومته لن تتنازل عن مبدأ استخدام الدولار كقاعدة مالية لتسديد اثمان النفط ، وذلك لان هذا التنازل يضر باموال السعودية المستثمرة في الولايات المتحدة ، ولا يحقق تقليص التضخم المالي .

وقد جاء هذا التصريح في ظروف تدهور قيمة الدولار في الاسواق المالية العالمية (الدول الرأسمالية) بحيث بلغ هبوطه بالقياس الى « الين » الياباني أكثر من ٤٠ في المئة ..

ايران — بقية

وقد دعت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في ايران الى التحقيق في ظروف الحريق ، الذي شب في احدى دور السينما بعبدان وأسفر عن مقتل أكثر من ٤٠٠ مواطن ، والى الكشف عن المسؤولين الحقيقيين عن هذا العمل الاجرامي .

وكانت جبهة المعارضة المناهضة لنظام الشاه الديكتاتوري قد اتهمت حكومة الشاه ومخابراتها وحملتها مسؤولية هذا العمل الاجرامي . واكدت ان مخابرات الشاه تلجا الى تنظيم مثل هذه الاعمال الاستفزازية بغية تلطيخ سمعة وحقيقة أهداف الهبة الشعبية المناهضة للشاه في ايران وتحريض المواطنين العاديين على قادة هذه الانتفاضة .

وجاء من العاصمة الايرانية ان المظاهرات الكبيرة عمت العديد من المدن الايرانية في الاسبوع الماضي . وقد شهدت مدينة عبدان مظاهرات واسعة ، يوم الاربعاء الماضي ، احتجاجا على جرائم النظام . وقد اصطدم المتظاهرون بالشرطة التي حاولت تفريقهم بالقوة لكنها فشلت .

كما تظاهرت جموع غفيرة في العاصمة طهران احتجاجا على ممارسات نظام الشاه القمعية .

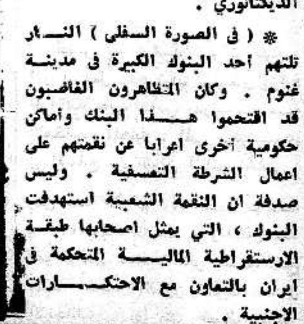
وكان الطلاب الايرانيون في هولندا قد احتلوا مبنى السفارة الايرانية في امستردام ، العاصمة ، واصدروا بيانا اتهموا فيه مخابرات الشاه باحراق السينما في عبدان .

وفي هذه الاثناء عاد الشاه في حديث الى التليفزيون الفرنسي واعلن ، امام تصاعد الهبة الشعبية ، عن عزمه على توسيع الحريات الدمقراطية في ايران وتمكين جميع القوى السياسية ، بما في ذلك الشيوعيين ، من انتخاب ممثليهم في البرلمان الذي وعد الشاه باجراء انتخابات دمقراطية له . لكن المراقبين السياسيين يؤكدون ان هذه التصريحات ليست الا لامتصاص النقمة الشعبية ولن تنقذ نظام الشاه من مصيره المحتوم .





* شرطة الشاه تقتحم البيوت والمحلات العامة في مدينة غنوم الايرانية وتعتقل معارضي النظام . وكانت هذه المدينة ، مثل غيرها من المدن الايرانية ، مسرحا لمظاهرات واسعة مناهضة لنظام الشاه الديكتاتوري .



* (في الصورة السفلى) النار تلتهم احد البنوك الكبيرة في مدينة غنوم . وكان المتظاهرون الغاضبون قد اقتحموا هذا البنك وأماكن حكومية أخرى اعرابا عن نقمتهم على اعمال الشرطة التعسفية . وليس صدفة ان النقمة الشعبية استهدفت البنوك ، التي يمثل اصحابها طبقة الارستقراطية المالية المتحكمة في ايران بالتعاون مع الاحتكارات الاجنبية .

علوم السبرنتيك

ماذا تعرف عنه ؟

في خضم التقدم العلمي والثورة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها القرن العشرين ، يصبح من الضروري فهم محتوى هذه الثورة وآثارها الاجتماعية ذلك لانها تعتبر مرحلة هامة من مراحل دخول البشرية في عصر حضاري جديد . ويكتسب الحديث عن علم السيبرنتيك في هذا الصدد اهمية خاصة ، ذلك لانه علم عصري جديد . وسيصبح علم المستقبل كما يشير بذلك معظم العلماء ، علم ينبغي أن يسخر في خدمة الانسانية .

مفهوم السيبرنتيك

يعتبر هذا العلم من العلوم الحديثة . ولكنه احتل ، رغم تاريخه القصير ، مكانة بارزة في منجزات الثورة التكنولوجية .. ويمكننا معرفة معنى هذا العلم من لفظة الكلمة وجذورها اللغوية . فانها مشتقة من اللغة اليونانية القديمة ومعناها في الاصل (دفة الربان) او « دفة القيادة » . ومن أفضل التعريفات لهذا العلم هو (العلم الذي يدرس النظريات العامة للتحكم في النظم المختلفة سواء كانت بيولوجية او تكنولوجية) وكذلك « علم نقل الاشارات » او علم التحكم الذاتي » .

التطبيق العلمي للسيبرنتيك

استطاع علم السيبرنتيك أن يربط بين النظم الحية والنظم التكنولوجية أو بين الحياة والمادة . وقد ساعد على تطوير العلوم الطبيعية والتكنولوجية وكذلك تطوير الآلات الحاسبة الالكترونية وآلات التحكم المختلفة ، وبالذات في مجال اطلاق الصواريخ والتحكم في اتجاهاتها . ان نظريات علم السيبرنتيك تشرح كيف تعمل الاجهزة الداخلية في جسم الانسان كما تفسر سلوك الانسان الاجتماعي .

لقد فتح السيبرنتيك آفاقا جديدة أمام التحليل المنهجي والفلسفي واتخذ مكانة خاصة في تطوير النظرية الماركسية اللينينية في المعرفة . كما ان لاجهزة السيبرنتيك استعمالات واسعة ومتنوعة في مجال التحكم الاوتوماتيكي في عمليات الانتاج ، وفي التكنيك الحربي وحركة النقل والتحكم في المحطات الكهربائية واجهزة الطاقة وغيرها من الاستعمالات المعقدة في حياتنا . ان تطبيقات علم السيبرنتيك واسعة ومعقدة للغاية . واحد اقسام السيبرنتيك الهامة هو ما يسمى بنظرية الاعلام التي يمكن تعريفها في المعنى التكنيكي كنظرية لنقل الاخبار بواسطة قنوات الوصل . وتكمن اهمية هذا العلم في أنه يتغلغل الى اعماق العلوم الاخرى ويؤثر فيها تأثيرا فعالا .

ومن هذا المنطلق يكتسب السيبرنتيك أهمية كبرى في مجال الانسان وعلومه المتنوعة . ومن اهم العلوم التي يرتبط بها السيبرنتيك هي العلوم البيولوجية والعلوم الانسانية ، والعلوم الهندسية .

الآلة والعقل البشري

بالرغم من وجود بعض السمات المتشابهة لعمل الآلة والعقل البشري الا انه من الصعوبة ايجاد الآلة التي تقوم بعمل الدماغ البشري لان الدماغ لا يعمل حتى ميكانيكيا وانما هو تفكير تطور على مر العصور حتى وصل الى ذروته في هذا القرن . فالتفكير وظيفة من وظائف العقل البشري .

وهكذا يتميز العقل البشري بالابداع المستمر . وثمة صراع محتدم الان حول امكانية صنع الآلات « المفكرة » التي تفوق ذكاء صانعيها . لان الآلة نفسها ما هي الا نتاج التفكير التاريخي والجماعي للبشرية جمعاء . فتفكير الانسان يتميز بالابداع دائما وعلاقة الانسان بمخترعات السيبرنتيك ما هي الا لتقوية الترابط المشترك بين البشر وكسر طوق العزلة بينهم . يقول لويس لوفنيال : «ان الوظيفة الطبيعية هي أن تحل الآلة محل الانسان ، وذلك في ظروف شتى في الاعمال الدقيقة مثلا وفي الاعمال التي تتطلب جهدا لا يستطيع بذله الانسان أو مجموعة من الناس وفي الاعمال التي يستطيع القيام بها ، لكن الآلة تفوقه في اقتصادية الانتاج وكميته » .

ان الآلة جهاز متخصص بينما الانسان هو « جهاز » جامع شامل يحشد في العمل كل ملكاته الذهنية والجسدية والعاطفية .

مستقبل السيبرنتيك

من المعروف انه لا يمكن الاستغناء عن منجزات الثورة التكنولوجية في عصرنا الحاضر . وعلى ضوء هذه الحقيقة ، يمكن تحديد مستقبل علم السيبرنتيك من خلال احتياجات المجتمع لتلك المنجزات . فذلك يحدد اتجاه التطور التكنولوجي كما وأن فهم مستقبل السيبرنتيك يرتبط بفهم منطق تطوره التاريخي ومنطق الاحتياجات الاجتماعية .

ان مستقبل السيبرنتيك وتطبيقاته غير واضح في المجتمع الراسمالي لانه يرتبط ارتباطا وثيقا بالانتاج الراسمالي ونظامه . اما موقف الفكر الاشتراكي العلمي من الثورة التكنولوجية ومنجزاتها المعقدة فيتسم بروح علمية وموضوعية . ففي المجتمع الاشتراكي ينظر الى العلم والتكنولوجيا في ضوء تطورهما داخل اطار العلاقات الاجتماعية والانتاجية .

ان الثورة التكنولوجية الحديثة تقوم على حساب عبودية الانسان للماكنة كما وتزيد من حدة التناقضات الاجتماعية في المجتمع الراسمالي ، بينما تؤدي في المجتمع الاشتراكي الى تطوير شخصية الانسان وتزيد من تفاعله مع الانتاج ، وتبني للانسان عالم الرخاء والسلام والحرية . ومستقبل السيبرنتيك كعلم لا يشذ عن هذه القاعدة .



كــاربوف يــواصــل انتصاراته (٤-١)

✱ منــافسه على لقب بطولة العالم فى الشطرنج ،فكتور كورشنوى ، يفقد أعصابه ويلقى بمسؤوليــة خسارته على احـد اعضــاء الوفد السوفييتى ✱ فــوز كـــاربوف فى حكم شبـــه المـؤكـد ✱

الفلبين ــ الوكالات ــ واصل بطل العالم فى الشطرنج ، السوفييتى اناتولى كاربوف انتصاراته على منافسه السوفييتى المنشق فكتور كورشنوى فى المباراة الجارية بينهما فى عاصمة الفلبين منذ حوالى الشهر للفوز بكأس العالم ، الذى يحمله كاربوف منذ اربع سنوات .

وقد أصبحت النتيجة بينهما (٤-١) لصالح كاربوف بعد فوزه فى الشوط ال - ١٧ . وبهذا الفوز عزز كاربوف احتمالات فوزه نهائيا على كورشنوى . اذ انه يحتاج الان للفوز مرتـــين اخرين فقط حتى تنتهى المباراة ويفوز بالكاس . بينما يحتاج كورشنوى من اجل ذلك ، للفوز فى خمسة اشواط .

ولكن المراقبين يؤكدون ان كاربوف هو الفائز حتما . وذلك لعدة اسباب علمية اهمها :

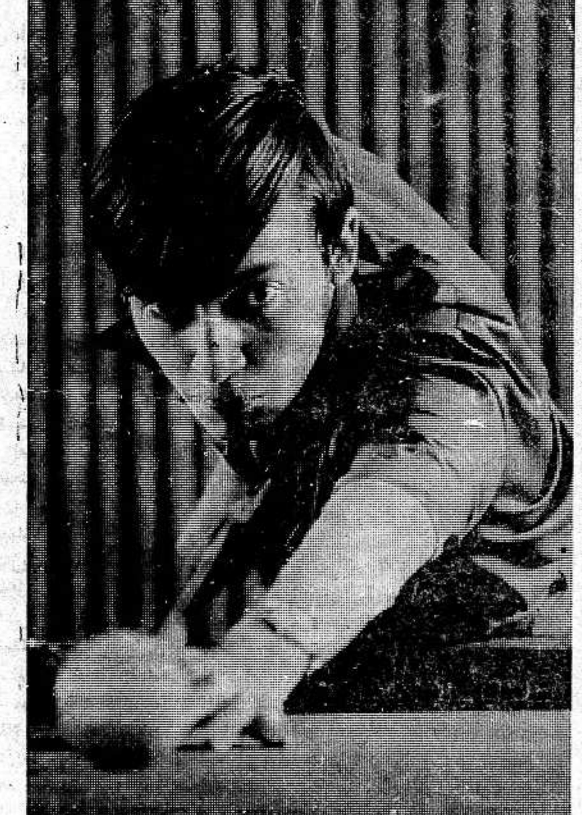
✱ يلعب كاربوف بهدوء اعصاب تام واتزان بشكل ليس فقط انه لم يتح لكورشنوى استفزاز مشاعره فحسب بل اثار كورشنوى نفسه . فحتى حين فاز كورشنوى فى الشوط ال - ١١ بقى كاربوف هادئا ولم تفارقه الابتسامة . بينما كان كورشنوى يغتاظ حتى حين يتعادل الطرفان .

ويمكن الاضافة الى هذا السبب ان اعصاب كورشنوى بدت مهترئة منذ بداية المباراة . ويعلق المراقبون على ذلك قائلين : ان كورشنوى خلـــق لنفسه عقدة اسمها الطبيب السوفييتى. ويقصد المراقبون ذلك الطبيـــب السوفييتى العضو فى الوفد المرافـــق لكاربوف الذى احتج كورشنوى علـى وجوده فى القاعة منذ الشوط الاول من المباراة مدعيا انه طبيب نفسى يحـاول التاثير عليه وتشويش افكاره بوسائـل طبية !! وبالطبع رفض حكام المباراة احتجاج كورشنوى الذى لا يفهم منـه سوى محاولة للتملص والقاء مسؤوليـة الهزيمة على الوفد السوفييتى .

✱ والسبب الثانى هو اسلـــوب وبراعة كاربوف وتفوقه الواضح علـى كورشنوى . لقد لعب كاربوف باسلوب المفاجآت التى تبلبل الخصم وتربكه..

ونجح فى ذلك الى اقصى حـــد . واستغل ارتباك كورشنوى لصالحـه فراح يسير اللعب حسب ارادته ويفتح الجبهات الثانوية بتقديم « القرابين » غير الهامة .. وهكذا تمكن من السيطرة على اللعب والتحكم بتنقلات احجـار الطرفين . وقد اشاد المراقبون بهذا الاسلوب الذى استطاع بواسطته ليس فقط احراز المكاسب بـل احـداث المعجزات . ففى الشوط ال - ١٣ كان واضحا ان كاربوف « تورط » فـى نقل حجر واصبح من المؤكد ان يفوز كورشنوى ... وقد اكد هذا الظـن طلب كاربوف فى حينه بتاجيل هـذا الشوط لعدة ايام . وهكذا كان . وافق كورشنوى على التاجيل وبدأ الاثنان فى الشوط ال - ١٤ . وفى يوم واحد تمكن كاربوف من الفوز فى الشوطين ١٣ و ١٤ .

هذا وسيواصل كاربوف وكورشنوى مباراتهما فى الجولة ال - ١٨ اليوم الثلاثاء .



اناتولي كــاربوف يلعب البليـاردو فى وقت الراحـة

منتخب الاتحاد السوفييتى النسوى ، بطل اوروبا فى كرة السلة

مدريـد ــ انتهـت فى اسبانيا ، يوم الجمعة الماضي ، المباريات النهائية للفوز بكأس أوروبا فى كـرة السلة النساء . وقد فـاز منتخـب الاتحاد السوفييتى بهذا الكأس بعد ان تغلـب على منتخب ايطاليـا بالنتيجة (٧٧ - ٦٢) . وفاز بالمرتبة الثالثـة منتخب بلغاريا الاشتراكية بعد ان هزم منتخب رومانيا بالنتيجة (١٠٧ - ٨٤) .

ويذكر ان منتخب الاتحاد السوفييتي النسوي يتربع على عرش اوروبـا فى كـرة السلة منذ ٢٨ عاما (١٩٥٠) وهو بطل العالم بدون منازع فى هذه اللعبة منذ ٢٠ عاما. ولـم يخسر ايـة مبـاراة دولية رسمية خاضها منذ ٢٠ عاما .

لقاء مع رئيس وفد أبناء الكادحين العائد من « آرتيــك » فى الاتحــاد السوفييتي :

شــاركنا فى أروع عــيد أمــمى

اجرى اللقاء ــ سميح صباغ

فى ال ٢٠ من شهر تموز الماضي غادر وفدنا اليهودي - العربي من منظمة أبناء الكادحين البــلاد للاشتراك فى مخيم « آرتيك » فى الاتحاد السوفييتي . وفى مطلع هذا الاسبوع عاد وفدنا الى البلاد ممتلئا فرحا وعزما ومودة . وكان لنا هذا الحديث مع رئيس الوفد الرفيق احمد حمدي ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي :

كم ضم الوفد من الاطفال ؟

- ضم سبعة اطفـــال ومدربتهم الرفيقة اولى قوسطنطنوفسكي وأنا. وكان خرج الى المانيا الدمقراطيـة وفد مماثل من ابناء الكادحين .

كم ضم مخيم « آرتيك » من الاطفال ؟

- ضم المخيم ٤٥٠٠ طفـــل من مختلف انحاء العالم . وكان المخيم مقسما الى عدة اجنحة او مخيمات صغيرة قريبة الى بعضها البعض .

وكان وفدنا ينزل فى مخيم واحد مع اطفال فيتنام ومدغشقر واسبانيا . ولكل وفد منا وفد سوفييتي مرافق يضم كادرا من المترجمين والاطبــاء والممرضات والمدربين . وهكذا كـان الحال مع كل وفد آخر طبعا .

هل كانت الوفود بجميعها من الشيوعيين ؟

- لقد ضم المخيم وفودا مختلفة من شيوعيين وفصائل كثيرة من حركات التحرر الوطني والقومي .

كيف استقبلتـم حـال وصولكم ؟

- من المفارقات الجميلة ان نجـد عاداتنا العربية الاصيلة فى صميم حياة الشعب السوفييتي . فحال وصولنا قدموا لنا رغيفا من الخبز والملح رمزا للمودة الأبدية .

كم يوما استمر المخيم ؟

- من ٢٠ تموز حتى ١٥ آب ١٩٧٨

ما هو الملمح العام البارز لايام المخيم ؟

- هذه الايام القليلة التي جمعت اطفالا من جميع شعوب الارض بمختلف الالوان والهيئات والعادات والثقافات - هذه الايام القليلة استطاعت ان تجعل المخيم عيدا أمميا لاطفــال العالم . عيدا .. نعم بكل ما تحمله هذه الكلمة وتوحي به .

كيف قضيتم ايام المخيم ؟

فى كل صباح كانت تجري الالعاب الرياضية والسباحة حتى الساعــة الحاديـــة عشرة . وقامت المباريات المختلفة فى الرسم ، فى الاغاني ، فى الرقص ، فى المعلومات العامة بــين اطفال المخيم ، وكان هناك يوم خاص مشاركة بمهرجان الشبيبة فى كوبا .

ان علاقة الاطفال السوفييت الطيبة مع رفاقنا جعلتهم فى ايام قليلـــة يعرفون الكثير من الكلمات الروسية ونمت بين الأطفال علاقات مودة رائعة فتبادلوا عناوين بعضهم كما تبادلوا الهدايا . ان الحياة اليومية المليئة بالبسمات وضحكات الاطفال كـانت هوية هذا المخيم .

قامت فرق المخيم جميعها بـ «مسيرة الشعلة» فى مدينة يالطـا استمرت حوالي خمس ساعات .

ما الهدف من هذه المسيرة ؟

- وضع اكاليل الورد على اضرحة الشهداء السوفييت الذين سقطوا فى الدفاع عن الوطن السوفييتي امـام هجوم الوحش النازي .

هـــل تعرفتم على وفود المخيم ؟

- كان يجري يوميا لقاء بين جميع الوفود (ضمن برنامج لقاء خاص مع كل وفـــد) وعبر ذلك تعرفنا على المشاكل التي تعاني منها غالبيـــة شعوب العالم .

مــا هي ابرز القضايا التي تعرفتم عليها خلال لقاءاتكم ؟

- فى لقائنا مع وفد جنوب افريقيا تعرفنا على حياة الاضطهاد والتمييز العنصري الذي يلقاه اخواننا الافارقة فى ظل سياسة « الابرتهايد » هناك . فعبر الصور واللوحات الفنية وكلمة رئيس وفد جنوب افريقيا تكشف لنا الوضع المأساوي الــذي يعيشونه والمذابح التي يتعرضون لها .

وبطلب خاص من وفــد البرتغال التقينا به وتبادلنا المعلومات عن بلدينا وكـان لقاؤنا جميلا ومثمرا .

وكذلك التقينا بالوفـد الفيتنامي وشرحنا لهم سياسة حزبنا . فوجدنا ان الرفاق الفيتناميين يعرفون الكثير عن حزبنا ويقدرون تقديرا عاليــا مواقفنا السياسية . ثم شرحوا لنا عن مخلفــات الاستعمار الامريكي فى بلدهم وعملية الجهد الكبير الــذي يولي لتوحيد شطري فيتنام واعـادة بنائها من جديد ، وتبادلنا فى لقائنا الهدايا .

ما هو الدور البارز الذي قام به الاطفال فى المخيم ؟

- بعث اطفال المخيم برسالة الى الرئيس الامريكي كـارتر يستنكرون فيها سياسة سباق التسلح وانتاج القنبلة النيترونية .

ولقد كان لاطفال المخيم لقاء هام مع اوائل اعضــــاء منظمة الطلائع القدامى ، المشتركين الاوائل فى مخيم « ارتيك » ، شرحوا فيه للاطفـــال عذابات طفولتهم ايـــام الحروب والنظام القيصري البائـــد . وكيف يعيشون اليوم فى ظـــل الحـكم السوفييتي الذي يوفر كل شروط السعادة والراحة للانسان السوفييتي.

كما زار اطفال مخيم « ارتيك » قصر الطلائع فى منطقة المخيم . وفيه شاهدنا انجازات الأطفال السوفييت من رسوم واعمـــال فنية مختلفة ، وصورا تذكارية للهجوم النازي علـى مخيم « ارتيك » فى الحرب العالمية الثانية .

قلت لي ان لكل وفد كـان هناك يوم خاص . فماذا قدم وفدنا فى يومه ؟

- قدمنا معرضا للصور عن حياة ونشاط منظمة ابنـــاء الكادحين فى اسرائيل وعن كفاحات حزبنا الشيوعي وشبيبتنا ونشاط القوى الدمقراطية فى بلادنا ضد سياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد . فعرضنا صورا عن يوم الارض الخالد وعن النصب التذكاري ليوم الارض . وقد نال ذلك اعجاب كل المشاهدين . وشرحنا شرحا وافيا عن سياسة نهب الارض العربية وعن التمييز ضـد الجماهير العربيـــة وصورا عن نضالات الطبقة العاملة ، فى اسرائيل . وفى مساء ذلك اليـــوم قدمنا حفلة قام فيها وفدنا بتقديم الاغاني والاناشيد والرقصات باللغتين العربية والعبرية . وقد لقي وفدنـــا تقديرا عظيما من الوفود وقدمت لنا الهدايا والتحيات .

وضمن برامج المخيم كانت هناك ندوة عالمية عن (استراحة الاطفـال فى العالم) اشترك فيها ممثلو اكثر من ٧٠ دولة .

ما هو دور وفدنا فى هذه الندوة ؟

- القينا كلمة شرحنا فيها اوضاع انعدام الأمن وضمان المستقبل وانعدام الرعاية المطلوبة للاطفال فى اسرائيل بسبب سياسة الحكومة التي تصرف اكثر من ثلثي ميزانية الدولـــة على اغراضها العسكرية تاركة قطـــاع الخدمات العامة والحاجات الاساسية فى حياة الانسان الاسرائيلي . وقـــد كان لكلمتنا تقدير عظيم من جميـــع الوفود وخاصة وفد منظمة التحرير الفلسطينية . وقد طلبت وفود عديدة ترجمتها الى لغاتهم .

هل زرتم امـــاكن اخرى خارج المخيم ؟

- زار اطفالنا مزرعة عنب قريبة من المخيم وتبرعوا بالعمل اربـــع ساعات فيها .

كما زار اطفالنـــا سيفستوبل (المدينة البطلة) فى الحرب العالميـة الثانية . كمـــا زار اطفالنا رياض اطفال ورأينا هنـــاك الاعتناء الكبير بالاطفال : الأسرة النظيفة والجميلة والمرتبة ، قاعات اللعب ، الالعــاب المختلفة والكثيرة ، القصص ، واهتمام المدربات الكبير بحياة الاطفال .

وكان فى المخيم بازار ليوم واحد رصد ريعه لمجلس السلام العالمي .

بعد خروجنا من المخيم انتقلنا الى موسكو وتجولنا هناك لبضعة ايام فى جميع انحاء المـــدينة وزرنا ضريح لينين .

ما هو انطباعك العـــام عن حياة المخيم ؟

- لم اكن اعرف حقيقة مشاعر اطفال وفدنا واطفال جميع الوفود الا حين يوم الوداع يوم فارقنا المخيم . كانت عيونهم تطفح بالدمع ، بعد ايام قضوها باللعب .

وفدنا فى مخيم « آرتيك » مع مرافقيه الرفاق السوفييت

افتتــاح مبـــاريات بطولــة العـــالم فى الكرة الطـــائرة فى موسكـــو !

موسكو - افتتحت هنا يوم الجمعة الماضي مباريات للفوز ببطولة العالم فى الكرة الطائرة للنساء . وقد جرت حتى كتابة هذه السطور تسع مباريات كانت نتائجها على النحو التالي :

الاتحاد السوفييتي - بلغاريا	(٣ - صفر)
اليابان - الولايات المتحدة	(٣ - ٢)
تشيكوسلوفاكيا - المكسيك	(٣ - صفر)
بيرو - يوغوسلافيا	(٣ - صفر)
كوبــا - هولندا	(٣ - صفر)
البرازيل - المانيا الاتحادية	(٣ - صفر)
المانيـــا الدمقراطية - بلجيكا	(٣ - صفر)
ايطاليا - تونس	(٣ - صفر)
بولونيا - فنلندا	(٣ - صفر)

بعض المعلومات عن الشــباب فى الاتحــاد الســوفيتى

●● أعلى هيئة فى الاتحـــاد السوفييتي تعتبر هيئة مجلس السوفييت الاعلى . فى هذه الهيئة يوجد نائب شاب (اقـل مـن ٣٠ عاما من العمر) من بين كل خمسة نواب (اي ٢٠٪) بينمــــا فى السوفييتات المحلية تبلغ نسبتهـم ٣٠٪ . (ان هذه النسبــة فى الولايات المتحدة لا تتعدى ١٪) .

●● حوالي ٧٠٠ الف شاب سوفييتي انتخبوا الى الهيئـات النقابية القيادية فى الاتحــــاد السوفييتي وذلك مـــن بين ٤٠ مليون شاب وشابة اعضــــاء فى اتحادات النقابات المحلية العامة .

●● يشترك ممثلو منظمـات الشباب السوفييتى بالمساهمـــة بوزارة التعليم العالي والثانوي المختص ، ووزارة المعـــارف ، ووزارة الثقافة ولجنة التربيـــة البدنية والرياضية ، وهيئـــة رئاسة مجلس النقابات المركـزي لعامة الاتحاد السوفييتي وغيرهـا من المنظمات .

●● اخذت منظمة الشباب السوفييتي (الكومسمول) علـى عاتقها المساهمة فى بناء دولتهـم بشكل فعال جنبا الى جنب مـع جماهير الشغيلة « الكبـــار » فى بلادهم . وقد اعلنت المنظمة عـن تبني ٢٠٥ مشاريع بناء ضخمـة قررت انجازها خلال عـــام ١٩٧٨ .

●● وفى اطار هذا النهج يقوم الشبــاب السوفييتي بالمســاهمة بنسبة ٧٠٪ من الآيدي العاملـــة فى بناء احدى اضخم سكك الحديد فى العالم . وهي سكة حديـــد « بايكال آمور بام » وطولهـــا الاجمالي زهاء ٣٢٠٠ كيلو متر .

●● فى عام ١٩٧٧ ، اشتغل اكثر من ٦٠٠ الف طالب فى اثنــاء العطلة الصيفية فانتجوا منتوجات وحققوا توظيفات اساسية بمبلغ يربو على ١٣٠٠ مليون روبل .

●● فى غضون عشر سنـوات ارتفع عدد الكادحين الشبـــان الذين يشتركون بنشاط فى الابداع العلمي والتكنيكي الى ١٥ مليونا اي انه ازداد الى ١٠ مرات . وفى الحقبة التي انقضت منذ بداية الخطة الخمسية العاشرة(١٩٧٦ - ١٩٨٠) ، انشيء ٢٤٠٠ مدرسة لحسني عملية العمل الشبـان ، و ٤٣ الف اتحاد ابداعي اجتماعي شبابي ، وكل سنة يقـــام فى المؤسسات وفى المنظمات اكثر مـن مائة الف معرض لابداع الشبيبـة العلمي والتكنيكي .

●● تصدر فى الاتحـــاد السوفييتي ٢٢٨ مجلة وجريـدة للشباب والاطفال يطبع منها مجتمعة اكثر من ٧٥ مليون نسخة . وابرز تلك الصحف هى « كومسومولسكايا برافـدا » - الصحيفة المركزيـة للكومسمول اللينيني - وهـــي صحيفة يومية توزع ب ١٠ ملايين نسخة يوميا . ومجلة « يونستا » اي الشباب ، الادبية الشهرية . وتهتم فى الاساس بالادباء الشبان ونشر انتاجهم .

●● لجنة منظمات الشباب تتعاون مع منظمات الشبـــاب فى ١٣٠ بلدا ، وتطور بالحاح ومثابرة الاعمال المشتركة من اجل السلام والانفراج الدولي .

●● فى السنوات الاخـيرة ، ازداد تبادل المجموعات السياحية مع منظمات الشباب فى اوروبـــا الغربية ١٠٠٪ ، ومضـى ١٣٠٠ وفد من الكومسمول ولجنة منظمات الشباب الى الخارج . ومن عام ١٩٧١ الى عام ١٩٧٦ زار زهاء ٦٠٠ الف شاب من مختلف البلـــدان الاتحاد السوفييتي .

●● يقيم مكتب السياحـــة الشبابية العالمية فى الاتحـــاد السوفييتي « سبوتنيـــــك » اتصالات مع قرابة ٥٠٠ مـــن منظمات الشباب والطـــلاب والمنظمات التنويرية والثقافية فى ١٨٠ بلدا .

عن مجلة « الاتحاد السوفييتي »

مُختارات

✱ ✱ المصـــارعون .. لـن يشتركوا فى (اولمبيـــاد ٨٠)

اعلن حاييم رنون ، مدير دائرة الرياضة فى منظمـــة هبوعيل ، انه مقتنع تماما بعدم جدوى اشـــراك المصـارعين الاسرائيليين فى الوفد الاسرائيلي الى الالعاب الاولمبية القادمة التـــي ستجري فى صيف ١٩٨٠ فى موسكو . وذلك بسبب الفشل الذريع الذي مني به الــوفـد الاسرائيلـي فى مباريات بطولة العالـم فى المصارعة الجارية هذه الايام فى المكسيـك . ويـذكر ان الوفد الاسرائيلي مؤلف من مصارعين هما رامي ميرون وادوارد مـوردخيــوف ، اللذين لم ينجحـا حتى فى تحقيق تعادل واحد وخسرا فى جميع مباراتهما .

✱ ✱ الاكثرية ترفض اللقاءات مع العنصريين

قررت الاكثرية فى المجلس الاداري لنوادي « الكفوف الذهبية » للملاكمـــة فى الولايات المتحدة الامريكيـة فصـــل رئيس المجلس ، هاري ميلر ، عن منصبه لمـدة ثلاث سنوات بسبب تنظيمه مباريات ودية (!) بـــين ملاكمين امريكيين وملاكمـــين « بيض » من جنوب افريقيا العنصرية .

✱ ✱ اتحـــاد التنس بدون سكرتير !

قرر الاتحـــاد الرياضي العام فصل بتسلال آيـل من منصبه ، كسكرتير عام لاتحاد التنس الاسرائيلي ، لانـــه استغل تذكرة سفر للخارج وصلت الى الاتحاد بدون استشارة المسؤولين عنه . وسيظل مكـــان السكرتير شاغرا حتى يعود رئيس اتحـــاد التنس ، ابراهام فايفر ، من خارج البلاد ، حيث يقضي عطلته السنوية . اذ من المفروض ان يقـدم فايفر اقتراحـــا بالمرشح الجديد لهـــذا المنصب .

بطولة اوروبـــا للشبيبـــة فى كرة السـلة !

وصلت مباريات بطولة العالم فى كرة السلة للشبيبة ، الجارية هذه الايام فى ايطاليا ، الى مرحلة حاسمة هذا السبت ، بعـد المفاجاة التي وقعت فى المباراة بين منتخبي ايطاليـا واسبانيا . اذ خسر المنتخب الايطالي القوي مباراته بشكل مفاجيء بالنتيجة (١١٢ - ١٠٢) وبهــذا هبط الى المرتبة الخامسة .

ومن نتائج المباريات الاخرى التي جرت حتى الآن : الاتحاد السوفييتي - ايطاليا (٩٥ - ٧٥) ، ايطاليا - اليونان (٧٦ - ٧٤) ، ايطاليا - بلجيكا (٩١ - ٨٤) ، الاتحـــاد السوفييتي - اليونان (٩٣ - ٧٢) ، تشيكوسلوفاكيا - تركيا (٨٣-٨٢) ، بلغاريا - تشيكوسلوفاكيا (٧٦ - ٦٩) .

هذا وقد تبلور التنافس الرئيسي بين الفرق بهذا الشكل : منتخبات الاتحـــاد السوفييتي ويوغوسلافيا وبلغاريا واسبانيا تتنافس على المرتبات الاولى وحتى الرابعة ، ومنتخبات ايطاليـــا وتشيكوسلوفاكيا واليونان وتركيا تتنافس على المرتبات الخامسة وحتى الثامنة .

هبوعيل الطيرة وجلجولية يفوزان بكـــاسى المثلث

الطيرة - شهد ملعب الطيرة لكرة القدم مبـــاراة تصفية على شرف الذكرى الثالثة لوفاة القائد الشيوعي، ابن المثلث عثمان ابو راس ، وعلى شرف المؤتمر السابع لمنطقة الشبيبة الشيوعية فى المثلث ، وذلك بـــين فريقي هبوعيل جلجولية (الذي صعد الى التصفية بعد فوزه على هبوعيل الطيبة ٢ - ١) وهبوعيل الطيرة الذي يحمل كاس عثمان ابو راس منـــذ سنتين . وقد حضر المباراة المئات من قرى المثلث . وانتهت بالتعادل (٢ - ٢) لكل فريق . الامر الذي اكسب كلا من الفريقين كاسا خاصا به ، اذ ظل فريق الطيرة يحتفظ بكاس عثمان ابو راس وفاز فريق جلجولية بكاس المؤتمر . وقد سلمهما الكاسين الرفيق عبد المنان شبيطة .

اليوم تفتتح

مبـــاريات بطولة العـــالم فى العـــاب القوى

براغ - من المنتظر ان تفتتح اليوم، الثلاثاء ، فى براغ عاصمة جمهوريـــة تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، مباريات بطولة العالم فى العاب القوى للرجال والنساء . ويشير المراقبـون الى ان التنافس الاساسي فى هذه المباريات سيكون بين رياضيات الاتحـــاد السوفييتي ورياضيات جمهورية المانيا الدمقراطية . اما بالنسبة للرجـال فالتنافس اكثر اتساعـــا ويشمل رياضيي الاتحاد السوفييتي والمانيـــا الدمقراطيـــة وبولونيـــا وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان وغيرهم .

حـــافظ على لقبـــه فى الوزن الخفيف

حافظ بطل العالم فى الملاكمة - وزن خفيف ، الكولومبي انطونيـــو سرفانتس على لقبه ، هذا السبت ، بعد ان هزم متحديه الجنوب افريقي نورمان ساغاكفانا بالضربة القاضية .




مشكلة التسريحـــة

حظرت سلطات ابوظبي على الحلاقين من الرجــال ممارسة المهنة بالنسبـــة لتسريحات النساء . ولـــم تجد نفعا الاحتجاجـات ولا الضغوط الخفية من نســاء الطبقة العليا . وحجـــة السلطات ان هذا يتنافى مع تقاليد الاسلام .

وهكذا اصبح على السيدة التي تريد تسريح شعرهـــا من ابو ظبي ان تسافر الى امارة الشارقة ليتم لها ذلك .

خاص للسيـــاح

فوجيء أحد زبائن مطعم لندني بارتفاع مفـاجيء فى لائحة الاسعار . وعندمـــا لفت نظر المضيفة الى الفروق الكبيرة مبديا عجبه أزالت عجبه حين اعتذرت قائلة : لقد اعطوك بالغلط لائحـــة الاسعار المخصصـــة للسياح .

الحســـم بيد ٢ دام

قرر عاملان ، احدهمـــا كهربائى والآخر مزارع ، فى بلدة موريـــارتى فى نيـــو مكسيكو خوض الانتخابات للمجلس المحلى فى البلدة . ولكن كلاهما حصل على عدد الاصوات نفسه ٩٩ صوتا .

وبدل ان تعاد الانتخابات بينهما قررا ان يخوضا لعبة بوكر . والرابح فى اللعبـــة يربح المقعد فى المجلـــس المحلى . وجـــرى اللعـــب بحضور الحاكـــم المنطقى . وفاز فيها الكهربائى بفضل ٢ دام .

التزييف جيد .. ولكن !

حين بدات اوضــــاع سبستيـــان ، سمســـار الاراضى فى المانيا الاتحادية، الاقتصادية تتدهور قرر ان يحقق حلما طالما داعـــب خياله . وفى الانبوب الارضى من بيته قام بتزييف اوراق مالية من فئة الخمـــس ماركات . وكان التزييـــف جيد جدا .. الا ان الشرطة تمكنت من القبض عليـــه وايداعه السجن لمدة سنتين.

وقد اثارت هذه الحادثة هزء السكان بسبستيـــان وذلك لان كل ورقة ماليـــة مزيفة كلفته ٤٫٨٠ ماركا .

طــرد الارواح الشريرة حسب الطريقة الفرنسية

تجلس لوسيان لاكان فى السجن ريثما ينظر القضاء بجريمتها . ولكن والـــدى الضحية يرفضـــان الادلاء بشهادتهما فى المحكمـــة . والقصة هى .. اعتقـــد البعض ان الشيطان تحدث من بطن اينك غاغـــان ، طالبة معهد الطب سنـــة ثانية، وقررت لاكان، زعيمة منظمة دينية فرنسية ، ان تطرد الشيطان حســب طريقتها الخاصة . فقامت بربط اينك بالسرير وضربت بطنها بعصـــاة لمـــدة ٤ ساعات ، ثم لم يسمـــح للطبيب برؤيتها الا فى اليوم التالى .

ولا تدخلنا فى تجربة

ضبـــط بعض افراد الشرطة العاديين فى احـــدى ضواحي بروكسل بعـــد ان حطموا واجهة محل لبيـــع المجوهرات فى محاولة للسطو عليها . وقدموا للمحاكمة . وكانوا على وشك ان يدانوا بالجرم المشهود ، حـــين جاءتهم النجدة من نقابـــة الشرطة القطرية واحـــدى الصحف المحلية التى قالت ان الشرطة فى نطاق عملهـــم وصلتهم بالمجرمين يتعرضون لشتى انـــواع الاغراءات والتجارب . لهذا ، عندما يكون الاغـــراء اكبر من ان يستطيعوا مقاومته فيجب ان يعذروا . واللوم عـــلى ما يغري .

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية فى ابو سنان

يدعو الرفاق والاصدقـــاء الى الاشتراك فى الاجتماع الذي سيقام احتفالا بعودة وفدنا من مهرجان الشباب العالمي الحادي عشر فى كوبـــا وذلك فى تمام الساعة السادسة من مساء غد الاربعاء ٣٠ آب الجاري فى نادي الحزب فى ابو سنان .

يتحدث فى الاجتماع عن انطباعاته من المهرجان الاستاذ خالد شريف (عضو الوفـد) .

اجتماع هام لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية تحضيرا لمعركة الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة !

الناصرة شعبا وجبهة - على العهد

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — عقد مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا هاما مساء الخميس الماضي لبحث التحضير لمعركة الانتخابات للبلدية التي ستجري في ٧ نوفمبر ، مع بقية السلطات المحلية في البلاد . وقد دعا مجلس الجبهة كل الجبهويين من عمال ومثقفين وتجار وشباب ، وكل شعب الناصرة الى أعمق واوسع وحدة صف ، لكي تظل بلدية الناصرة الدمقراطية قلبا نابضا وجبينا ناصعا لشعب الناصرة ، للسلطات المحلية العربية ولكل جماهيرنا العربية .

وقد ترأس اجتماع المجلس المهندس رامز جرايسي عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية . وقدم تقرير السكرتارية سكرتير الجبهة وعضو ادارة البلدية غسان حبيب . وأكد البيان وكذلك النقاش الجاد من الاخوة أعضاء المجلس ، ان الجبهة تخوض المعركة بكل مسؤولية ، حفاظا على الانجازات التي تحققت ولمواصلة عملية التغيير والتطوير ، ومن منطلق المسؤولية تجاه جماهيرنا العربية التي تتطلع بعيونها وقلوبها الى الناصرة .

لقد أثبتت السنتان والنصف منذ استلام الجبهة لادارة البلدية ان بالامكان تقديم الخدمات البلدية وكسب الحقوق من سلطات الاضطهاد القومي ، والدفاع بكرامة وهامات مرفوعة عن الحقوق القومية العادلة . وبهذا أثبتت الادارة الدمقراطية ، بالعمل البلدي اليومي وبالعمل الشعبي الدمقراطي ، كما أثبتت بتركيبها وبطريقها وبقاعدتها الشعبية العريضة انها تعكس مصلحة وكرامة ومستقبل الناصرة .

وقد أكد مجلس الجبهة بكل مسؤولية ، اننا نريد معركة انتخابية نزيهة بعيدة عن المهاترات وان معركة الجبهة هي مع سياسة التمييز والاهمال والحصار الاقتصادي والاضطهاد القومي ، وان خصوم الجبهة ليسوا في الناصرة ، بل في سدة الحكم الظالم . واهاب مجلس الجبهة الى أخذ المعركة بكل مسؤولية وجدية مستندين الى انجازاتنا التي تحققت والى وعي شعبنا والى التحول العميق ، الوطني — الدمقراطي ، الذي أحدثته جبهتنا على النطاق القطري ، حيث معنا والى جانبنا العديد العديد من الجبهات المحلية الشقيقة التي تعضدنا وتستحق أن نعضدها . ونحن قادرون ان نحول يوم ٧ نوفمبر الى عرس انتصار جديد للناصرة التي ذاقت طعم الوحدة وذاقت طعم الانتصار ولن تفرط بهما ، أبدا .

هذا ، ويفيد مراسلنا في الناصرة ، انه ستقام ابتداء من الاسبوع القادم أجهزة للنشطاء الجبهويين في الاحياء ، كما ستقام لجنة قيادة لمعركة الانتخابات ، وستقوم الجبهة باوسع حملة شرح تقدم خلالها ، باعتزاز ، كشف حساب عن الانجازات ، لشعب الناصرة ، صانع جبهة الناصرة الدمقراطية . كذلك ستفتتح المعركة الانتخابية رسميا ، بمهرجان يعكس وحدة قوة شعب الناصرة الملتف حول قيادته الجبهوية المخلصة .

ومن ناحية ثانية ، يفيد مراسلنا ان الليكود والمعراخ قد فشلا حتى الان ، فشلا ذريعا في جذب أي وجه « جديد » الى صفهم ، وان عددا من الشخصيات قد أعلنوا للمتصلين بهم من الاحزاب الصهيونية ، انهم لن يقفوا ضد ارادة شعب الناصرة المتمثلة في جبهة الناصرة الدمقراطية .

جبهة عرابة الدمقراطية على العهد

عرابة — لمراسلنا — عقد اجتماع تأسيسي يوم الجمعة ، ١٩٧٨\٨\٢٥ ، في نادي الحزب في القرية وذلك بدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية لتوسيع الجبهة لتشمل اوسع فئات اهالي عرابة المستعدة لخوض معركة الانتخابات القادمة للسلطات المحلية تحت شعار المحافظة على وحدة اهالي عرابة ومن اجل تطوير القرية ، لبّى هذه الدعوة عدد كبير من شباب القرية ، من المثقفين ، والطلاب الجامعيين ، والاطباء والمحامين والعمال ، كما ولبّى الدعوة رئيس المجلس المحلي السيد محمد عبري نصار .

ترأس الاجتماع الرفيق فضل نعامنة نائب رئيس المجلس المحلي ، وتكلم عن اهمية تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية امام المعارك المحلية والمصيرية التي يواجهها شعبنا .

ثم تكلم السيد محمد عبري نصار ، واعلن انضمامه للجبهة الدمقراطية . وقال ان انضمامي نابع من مسؤولية اتحملها ويتحملها كل افراد شعبنا ، وانضمامي دون قيد او شرط . فانا عضو في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واعتبر ان جبهة عرابة الدمقراطية هي فرع وجزء من جبهة السلام . وكل انسان تقدمي واع عليه ان ينظر الى قضية الوحدة وتلاحم ابناء شعبنا انها القضية الاهم والهدف الاسمى ، وشعبنا بحاجة الى الوحدة التي تجلت في ال ٣٠ من اذار سنة ١٩٧٦ ، كما وتجلت وحدته في جبهته الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات سنة ١٩٧٧ . لذلك فعلى كل اهالي عرابة وعلى كل الكتل في المجلس ان تتوحد في ظل الجبهة الدمقراطية . واشاد بموقف الكتلة الدمقراطية في عملها في المجلس المحلي وتفانيها في سبيل مصلحة اهالي القرية .

وقد انتخب الاجتماع سكرتارية للجبهة مكونة من ٢٥ . كذلك انتخبت السكرتارية اعضاء لجنة الانتخابات ، ووكيل ومندوب للقائمة ، واجمعت السكرتارية على ان يكون اسم القائمة الجبهة الدمقراطية - عرابة وحرفها « ج د » . هذا وقد اجتمعت لجنة الاعلام والنشر لتصدر برنامجها لاهالي عرابة .

والجدير بالذكر ان فكرة توسيع الجبهة الدمقراطية كي تشمل كل الفئات والعائلات في عرابة لاقت حماسا كبيرا من الاهالي الذين يرغبون في وحدة كل القوى التقدمية . ولا يزال العمل يسير على ضم كل الفئات والباب مفتوح امام من يرغب السير في جبهة عريضة في عرابة تمثل كافة قطاعات القرية هدفها ضرب سياسة السلطة ، سياسة تفريقنا الى فرق وشيع مستضعفة ، ولدفع قريتنا الى الامام لتلحق بركب التطور العصري .

المحكمة العليا تستجيب لمطالب الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — استجابت محكمة العدل العليا في جلستها الطارئة ، أمس الاثنين ، الى مطالب بلدية الناصرة التي تقدمت بها أول أمس الاحد . فاصدرت أمرا احترازيا ضد وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال طالبتهما فيه بأن يفسرا لماذا لم يصادقا على ميزانية بلدية الناصرة كما أقرها المجلس البلدي في جلسته بتاريخ ٢٣-٢-١٩٧٨ (أي ١٢٢ مليون ليرة خسفها الحاكم الى ٨٢ مليونا) .

وأمرت المحكمة الوزير بأن يفسر لها لماذا لم يبحث في الاعتراض على الميزانية — كما أقرها موظفه — الذي تقدمت به البلدية منذ ٢٩-٧-٧٨ .

كذلك قررت المحكمة دعوة ممثلي بلدية الناصرة الى جلسة خاصة تعقد يوم الخميس (بعد غد) — على الرغم من عطلة المحاكم — للبحث في اصدار أمر موقت لارغام وزارة الداخلية على دفع حوالي ٣ ملايين ليرة من المبالغ المستحقة لها على الوزارة منذ فترة طويلة .

هذا وقد اعتبرت المحكمة العليا قضايا الازمة المالية ، التي تعاني منها بلدية الناصرة بسبب سياسة الحرمان والخنق المالي التي تمارسها ضدها الوزارة ، قضايا ملحة تستوجب دعوة القضاة من اجازاتهم .. وعقد جلسة طارئة .

فايتسمان : من حق اسرائيل مثل الولايات المتحدة أن تقيم قواعد عسكرية خارج حدودها حفاظا لامنها !

تل ابيب — لمراسلنا — طور وزير الدفاع عيزر فايتسمان مفهوم الحدود الآمنة في خطاب القاه أمام خريجي كلية الاركان قال فيه : « ان على اسرائيل ان تقرر اية اجراءات امنية يجب اتخاذها بكل ثمن حتى في حالة سلام » . وراح يحضر الاذهان لفكرة وجود قوات اسرائيلية خارج حدود الدولة في حالتي الحرب والسلم . مشيرا الى ان للولايات المتحدة ، مع انها على علاقة سلمية مع الاتحاد السوفييتي ، اسطولا سادسا في البحر الابيض وسابعا في المحيط الهندي وجيشا في المانيا الغربية وقواعد رادار في مختلف بقاع الدنيا . وعليه « يجب ان نسأل انفسنا اين محيطاتنا وشمالنا الاقصى » على حد تعبير فايتسمان .

وتطرق فايتسمان في خطابه الى رسالة المئة الذين اعلنوا أنهم لن يدافعوا عن المستوطنات في المناطق المحتلة فقال بلهجة تهديد : « ان هناك حكومة واحدة تصدر الاوامر في اسرائيل . وما تقرره يعمل به . ولن يكون هناك جنود في الجيش النظامي أو الاحتياطي يحاولون تغيير قرار حكومي بالقول أو بالفعل » .

وعلق ناطق باسم « المئة » من موقعي العريضة ، فقال : انهم لم يفاجأوا برد الفعل العنيف من جانب المؤسسات الحكومية على عريضتهم .

فايتس يقترح الأعتراف بدولة فلسطينية بشروط احاطتها بحلقة مستوطنات

تل ابيب — خاص بـ « الاتحـــاد » — قدم البروفسور رعنان فايتس رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، يوم الجمعة الماضي ، مشروعا الى رئيس الحكومة والـوزراء ، يقترح بموجبه اقامة سلسلة من المستوطنات في الجولان وعلى طول نهر الاردن ، تصل بين بيسان والبحر الميت ، وفي مشارف رفح ، والتخلي عن المستوطنات في الاماكن المأهولة من الضفة الغربية تمهيدا للاعتراف بدولة فلسطينية فيها بعد انقضاء فترة خمس السنوات من الحكم الذاتي .

وينطلق رعنان فايتس ، الخبير الاول في شؤون الاستيطان ، من قناعته بان تهويد الضفة الغربية أمر مستحيل حتى ولو كان بعد حروب أخرى . وان الاستيطان بقصد التهويد أمر مكتوب له الفشل ولذلك فهو ظاهرة عابرة . لذلك يقترح اقامة نحو ١٠٠ مستوطنة تعزل الدولة الفلسطينية العتيدة عن العالم العربي وتجعلها غير قادرة على أن تشكل خطرا على اسرائيل .

واذاع راديو اسرائيل في يوم الجمعة نبأ هذا المشروع الذي صدر بشكل كراس في اليوم نفسه .

وفي الحال أثار هذا المشروع انتقادا شديدا في مختلف الاوساط : من التكتل اليميني الى مبام . وكانت المعارضة شديدة بشكل خاص في حزب العمل ، حزب البروفسور فايتس نفسه ، وسارع شمعون بيرس ، رئيس الحزب ، ليعلن استنكار الحزب الشديد وتحفظه من هذا المشروع . أما يسرائيل غليلي فقال مع ان هذا الوقت غير ملائم لبحث مشاريع الاستيطان لكنه الوقت اللائم لمقاومة اقامة الدولة الفلسطينية ، ولاسيما عشية مؤتمر « كمب دفيد » . وسارع عدد من أعضاء حزب العمل ليطالبوا بتقويم اعوجاج فايتس وباقصائه عن مركزه واستبداله .

كذلك عارض المشروع بشدة مئير تلمي ، سكرتير مبام ، وسكرتير حركة العمل الصهيوني ، يحيئيل لاكط ، ناهيك عن « غوش امونيم » وحركة اسرائيل الكاملة .

قرية الجش العربية الجليلية تعلن قيام جبهتها الدمقراطية

الجش - لمراسلنا - يوم السبت ١٩-٨-١٩٧٨ عقد اجتماع تأسيسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الجش حضره العشرات من العمال والفلاحين والمثقفين وطلبة الجامعات من مختلف الفئات والطوائف في البلدة .

ترأس الاجتماع وافتتحه الرفيق الدكتور ادوار الياس مؤكدا اهمية الاجتماع كنقطة تحول في تاريخ القرية وان الجبهة ستعمل بكل طاقتها على خدمة جميع سكان القرية بمختلف طوائفهم ، مشيرا الى ان الجبهة هي الاطار السياسي - الاجتماعي الوحيد الذي يمكنه الربط بين النضال المحلي لسكان الجش مع نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل .

ثم تكلم السيد احمد حسين عزام مؤكدا ضرورة وحدة الصف واهمية قيام علاقات وطيدة مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على المستوى القطري .

اما السيد عبد زيدان فقد تطرق بكلمته الى ضرورة الوحدة والتآخي بين جميع الشرفاء والمناضلين من مختلف الطوائف والعائلات ودعا اهالي القرية للتصدي بكل شجاعة لكل محاولة مفسودة ترمي الى اثارة النعرات والتكتلات الطائفية او العائلية في البلدة .

ثم تلاه الطالب الجامعي كميل صادر — مركز اتحاد الاكاديميين في الجش — قائلا : ان اتحاد الاكاديميين في الجش كان قد اتخذ قرارا في اجتماعه الذي عقد في أواخر تموز وبالاغلبية المطلقة على دعم الجبهة والنضال من خلالها لتحسين اوضاع القرية .

بعد ذلك قرأ الطالب الجامعي فؤاد ظاهر على مسامع الحضور نص البرنامج البلدي الذي تطرحه الجبهة للنقاش ويتطرق لمختلف المواضيع الحيوية والمهمة لسكان الجش . كالأمور الزراعية والثقافية والرياضية والصحة والمواصلات داخل القرية وامور متعددة اخرى .

ثم قرأ الرفيق ادوار الياس ميثاق الجبهة الذي جاء فيه : نحن الموقعين ادناه من شيوعيين واكاديميين وقوى اخرى وطنية دمقراطية راغبة في التغيير قررنا تاسيس جبهة موحدة لخوض معركة الانتخابات البلدية المقبلة . واخذنا لها اسما « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الجش » . كما وجاء في الميثاق :

تعمل الجبهة على هدم حواجز الفرقة التي اضرت بوحدة اهالي الجش ، وعلى تحويل المجلس المحلي الى مجلس شعبي في خدمة أهالي القرية ومصالحها العامة دون محاباة او محسوبيات ، وعلى ان يسير المجلس المحلي الى جانب المجالس والسلطات المحلية العربية التي تتصدى لكل ظلم تتعرض له الجماهير العربية في اسرائيل على اساس قومي وان يرتبط ذلك بقرارات ونشاطات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وبالقوى الدمقراطية اليهودية . كما وتتعهد الجبهة بان تقدم كل الدعم لاخواننا أبناء كفربرعم وتناضل الى جانبهم من اجل استعادة حقوقهم المشروعة بعودتهم الى قريتهم في اسرع ما يمكن .

ثم دار نقاش حيوي وجدي حول مضمون الميثاق والبرنامج ، اشترك فيه عدد كبير من الحاضرين .

وبعد هذا اقر الاجتماع وبالاجماع برنامج الجبهة البلدي وميثاقها . كما وقام ١٩ شخصا من الحاضرين بالتوقيع على الميثاق نيابة عن اعضاء الجبهة ، واتفق على ان هؤلاء الاشخاص يشكلون الهيئة الادارية للجبهة ، ثم انتخبت لجنة مصغرة لادارة شؤون الجبهة .

وانتخب الرفيق ادوار الياس رئيسا للجبهة والطالبة الجامعية ايفا ظاهر مسؤولة عن الامور المالية .

وقبل انفضاض الاجتماع تبرع الحاضرون بمبلغ ١٥٥٠ ليرة لصندوق الجبهة .

وفي نهاية الاجتماع وافق الحضور ، وبالاجماع ، على القرارات التالية :

نحن المجتمعين هنا المشاركين في الاجتماع التأسيسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الجش :

نستنكر مشروع القانون العنصري الذي اعده عضوا الكنيست امنون لين ورونى ميلو .

ونستنكر تآمر حكام اسرائيل وتدخلهم في جنوب لبنان .

ونندد بقرار اللجنة الوزارية بخصوص كفر برعم واقرث .

وتحيي نضال جماهير كفر برعم واقرث .

ونضال لجنة المبادرة المارونية — عكا .

كما ونبعث بتحياتنا الى :

الجبهة الدمقراطية في الرامة .

والادارة التقدمية في بلدية الناصرة والسكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية واتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل واتحاد الثانويين العرب في اسرائيل والقوى اليهودية الدمقراطية التقدمية .

اسرائيل تخطط لتفجير الوضع في لبنان — بقية

هذا وقد عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا ، أمس الاثنين ، بحثت فيه الوضع في لبنان . ويتضح مما نشرته الصحف ان اسرائيل ستتخذ أحد قرارين : فاما تبلغ سوريا عن خط أحمر وتطلب منها ألا تتجاوزه في علاقاتها مع الانعزاليين اليمينيين ، الامر الذي سيفسر على انه انذار جدي لسوريا . واما ان تقوم اسرائيل فعلا بالتدخل العسكري المباشر في المناطق التي يسيطر الانعزاليون عليها في شمال لبنان وتشترط بعدها للانسحاب دخول قوات دولية الى لبنان للفصل بين الانعزاليين من جهة وقوات الردع العربية من جهة أخرى . وبذلك تضمن اسرائيل تحقيق تقسيم لبنان فعلا وواقعا .

بيد أنه من الواضح ان كل اقدام على أحد من الامرين يمكن أن تكون له نتائج خطيرة بعيدة المدى يصعب تصورها في الظرف الراهن .

الوزير بطرس يزور اللاذقية

وفي حين يواصل الانعزاليون استفزازاتهم المسلحة في الجنوب وفي منطقة الجبل وفي بيروت . وترتفع في اسرائيل أصوات طبول الدعوة للتدخل المسلح السافر والواسع في لبنان وصل وزير خارجية ودفاع الحكومة اللبنانية ، فؤاد بطرس ، الى اللاذقية أمس الاثنين . ومن المتوقع أن يجري فيها مباحثات مع الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، ووزير خارجيته ، خدام ، وغيرهما من المسؤولين السوريين حول الوضع الحالي ، المتفجر والخطير في لبنان ووسائل وقف التدهور في البلاد .

وتخشى الحكومة اللبنانية ان تقوم اسرائيل بدفع عملائها من الكتائبيين والشمعونيين الى تصعيد الاستفزازات المسلحة تمهيدا لتدخل اسرائيلي سافر في لبنان من شأنه ان يحول لبنان الى ساحة حرب شاملة بين اسرائيل وسوريا وأقطار أخرى .

وقد أصدرت قيادة الجيش اللبناني بيانا أذيع من بيروت اتهمت فيه اسرائيل بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية . وجاء في البيان ان اسرائيل عرقلت دخول ٦٥٠ جنديا لبنانيا الى جنوب لبنان . وحين قامت طائرتان لبنانيتان بمحاولة اسكات مواقع الانعزاليين في مرجعيون والقليعة ، التي كانت تقصف القوات اللبنانية في كوكبه ، تصدت لهما المدفعية الاسرائيلية .

وكشف البيان النقاب عن ان وزير الدفاع الاسرائيلي ، فايتسمان ، أبلغ المسؤولين اللبنانيين بان اسرائيل ستسقط كل طائرة تهاجم مواقع حلفائها الانعزاليين .

وطبيعي أنه لولا هذا الدعم الاسرائيلي السافر للانعزاليين ما كانوا ليستطيعوا مواصلة استفزازاتهم المسلحة ضد قوات الطوارىء الدولية ومواقع القوات الفلسطينية — اللبنانية المشتركة في الجنوب وضد الوحدات اللبنانية الحكومية المعسكرة في بلدة كوكبة .

وفقط أمس الاول قام الانعزاليون ، بمساعدة من المدفعية الاسرائيلية ، بقصف أربع قرى في الجنوب ، تبعد ٤ أميال الى الشمال من مرجعيون . كما قاموا ، أمس الاثنين ، بقصف بلدة العباسية .

الامم المتحدة تحمل اسرائيل المسؤولية

وفي هذه الاثناء دعت سكرتارية الامم المتحدة اسرائيل الى الضغط على القائد الانعزالي ، سعد حداد ، للتخلي عن مقاومة دخول الفيلق اللبناني الى جنوب لبنان .

ونسبت « جروزليم بوست » الى مصدر دبلوماسي غربي قوله ان الامم المتحدة تعتقد ان الكرة موجودة الان في الساحة الاسرائيلية ، أي انه على اسرائيل تقع مسؤولية تمكين الوحدة العسكرية من اعادة سيطرة الحكومة اللبنانية على جنوب لبنان . وان الامم المتحدة ترى في تقدم تلك الوحدة أمرا ضروريا من اجل انفراج التوتر في جميع انحاء لبنان .

سوريا ترد بحزم

ويلاحظ المراقبون ان القوات السورية العاملة في اطار قوات الردع العربية بلبنان اكدت مجددا عزمها على منع تنفيذ مؤامرة تقسيم لبنان على اساس طائفي وعلى ضمان وحدة لبنان وسيطرة الشرعية فيه .

واعلن وزير الاعلام السوري ، احمد اسكندر ، في تصريح صحفي له ان سوريا مصممة على تصفية مواقع أولئك الذين يريدون تقسيم لبنان والتآمر على سلامته الاقليمية ويهددون ، بالتالي ، أمنه وأمن سوريا . وألمح أحمد اسكندر الى أن سوريا لن تتراجع عن موقفها أمام التهديدات الاسرائيلية المبطنة والسافرة .

وجاء من بيروت أن قوات الردع العربية ردت بشدة على استفزازات اليمينيين المسلحة في منطقة الجبل المطل على الساحل . وان هذه القوات ومعظمها سورية اجتاحت عددا من مواقع الانعزاليين في منطقة البترون ، بينها بلدة كورا التي تقع على بعد ٤٠ كيلومترا الى الشمال من بيروت وكانت معقلا للكتائبيين .

وتعمل هذه القوات على اعادة الهدوء الى القسم الشرقي من بيروت حيث ينشط القناصة اليمينيون وتقوم الوحدات المسلحة الكتائبية والشمعونية باثارة الاصطدامات المسلحة فيه بقصفها الاحياء الغربية في بيروت ، التي تسيطر عليها القوى الوطنية .

هذا ويعتقد المسؤولون الاسرائيليون ، كما صرح بذلك يغآل ألون ، ان قوات الردع العربية تخطط في الوقت الحاضر لفرض الهدوء في شرقي بيروت والى عزل الانعزاليين اليمينيين في مواقع في منطقة الجبل الحرجية وفصلهم عن منطقة الساحل بغية سد المنافذ الخارجية عليهم تمهيدا لافشال مخططهم التقسيمي واعادة فرض السلطة الشرعية على جميع أنحاء لبنان .

وهذا هو أكثر ما يقلق حكام اسرائيل ومن وراءهم .

البابا — بقية

وهو في ال — ٦٥ من عمره .. انحدر من عائلة فقيرة تعيش في قرية جبلية صغيرة تقع شمال فينيسيا . درس علم اللاهوت وعمل كاهنا في كنائس قروية طول ٢٠ عاما . وعقب المراقبون انه لا يملك أية خبرة في عالم السياسة على عكس سابقيه . ومع ان والده كان فقيرا ويحمل أفكارا اشتراكية الا انه ينتمي الى تيار المحافظين .

هذا وسيتوج البابا يوحنا — بولس الاول على عرش البابوية رسميا في احتفال كبير يوم الاحد القادم .

الحكومة تبحث الضربة الاقتصادية الجديدة

❋ قيادة الهستدروت تواصل سياسة المهادنة مع الحكومة وتعقد اتفاقا هزيلا معها « يضمن » زيادة أسعار جميع الحاجيات ❋

تل أبيب — لمراسلنا — اتفق وزير المالية سمحا ايرليخ مع رئيس الحكومة مناحم بيغن على عقد جلسة خاصة للحكومة ، في ١٧ ايلول القادم ، لاجراء بحث شامل حول الازمة الاقتصادية الحادة التي تعاني منها الدولة .

وأعلنت مصادر وزارة المالية ان الوزير ايرليخ سيقترح على الحكومة اتخاذ عدة اجراءات « شديدة » لمواجهة هذه الازمة .

ويبدو ان الاجراءات المقصودة ما هي الا ضربة اقتصادية جديدة بحجم ضربة اكتوبر في السنة الماضية . اذ ان وسائل الاعلام أكدت ، أمس الاثنين ، ان الوزير ايرليخ بلور عدة اقتراحات تمهيدا لذلك الاجتماع أهمها :

— زيادة أسعار الحاجيات الاساسية مثل الوقود والماء والكهرباء (التي تعقبها بشكل بديهي زيادة أسعار جميع الحاجيات الاخرى) بنسبة تزيد عن ٢٠٪ والغاء المساعدات (سوبسيديا) عن المواد الغذائية بشكل تدريجي .

— طباعة أوراق مالية جديدة لتغطية العجز الذي سينجم عن دفع سندات القروض التي ستصرف في السنة القادمة ١٩٧٩ وتبلغ قيمتها ٨ مليارات ليرة .

— زيادة رسوم الضريبة الحكومية على السيارات وسائر الحاجيات المستوردة .

— زيادة قيمة الفائدة على القروض البنكية .

هذا وحاولت أوساط وزارة المالية كسب الهستدروت الى جانبها في حربها على معيشة العاملين . فعقدت اتفاقا مبدئيا مع قيادة الهستدروت المراخية يتضمن ٣ بنود تتلخص في :

— رفع أجور العاملين في قطاع الخدمات بنسبة ٢١٪ (٦٪ منها كان قد قبضها العاملون كسلفة) .

— عدم تجديد اتفاق تجميد الاسعار والاجور الموقع بينهما منذ نيسان الماضي ورفع أسعار المواد الاساسية والغاء المساعدات عن المواد الغذائية .

ومع ان قيادة الهستدروت وافقت على هذا الاقتراح ، استمرارا في طريق مهادنتها لحكومة اصحاب رؤوس الاموال ، فقد أكد العاملون في مختلف القطاعات انهم يرفضون هذا الاتفاق ويرون فيه مؤامرة على حقوقهم .

ومن جهة أخرى ، جرب الوزراء الاقتصاديون في الحكومة وسيلة أخرى للضغط على الهستدروت . فقد أعلن أعضاء لجنة المالية الحكومية المؤلفة من وزراء التجارة والصناعة والزراعة والمواصلات والاسكان انهم يرفضون هذا الاتفاق . الامر الذي أثار ثائرة أعضاء اللجنة المركزة للهستدروت التي اجتمعت أمس الاول فاعلن سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، عن سخطه واستنكاره لقرار الوزراء . وهاجم سياسة الحكومة . الا ان مصادر وزارة المالية استدركت الامر وأكدت ان الوزير ايرليخ « سيقنع » زملاءه الوزراء بالموافقة على الاتفاق المذكور !

لجنة المبادرة الدرزية تعقد اليوم ، الثلاثاء ، مؤتمرا صحفيا في تل أبيب

حيفا — لمراسلنا — تعقد لجنة المبادرة الدرزية اليوم مؤتمرا صحفيا في بيت سوكولوف بتل ابيب لطرح القضايا التي تواجه ابناء هذه الطائفة العربية وخصوصا التجنيد الاجباري ومصادرة الاراضي .

وسيتحدث في المؤتمر الصحفي كل من الشيخ فرهود فرهود رئيس اللجنة والشاعر سميح القاسم واعضاء السكرتارية جهاد سعد وحاتم حلبي والشيخ قاسم فرو . وقبل انعقاد المؤتمر اصدرت اللجنة بيانا الى الصحف باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية اكدت فيه مطالب ابناء الطائفة الدرزية بالغاء التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة . كذلك يؤكد البيان معارضة لجنة المبادرة وابناء الطائفة لسياسة التفرقة العنصرية والتمييز القومي التي تنتهجها الحكومة تجاه ابناء الشعب العربي في اسرائيل وخاصة ابناء الطائفة العربية الدرزية .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة « الاتحاد » التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا